كلية التربية
المجلة التربوية
***

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

إعداد

د/ علاء الدين أحمد عبد الراضي احمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية "التاريخ" المساعد
كلية التربية – جامعة أسوان

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد الثامن السبعون . أكتوبر ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى تقصي فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي. وقد تكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تكونت من (٤٠) تلميذاً ودرست باستخدام التعليم المتمايز، ومجموعة ضابطة وتكونت من (٤٠) تلميذاً ودرست بالطريقة المعتادة، وتم استخدام منهج البحث شبه التجريبي لتحقيق أهداف البحث، وإعداد مواده وأدواته التي تمثلت في: كتيب التلميذ المعد وفقاً للتعليم المتمايز، ودليل المعلم، واختبار المهارات الاجتماعية، ومقياس الدافعية للإنجاز.

وقد أوضحت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست الوحدة المختارة باستخدام التعليم المتمايز، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية ككل وفي كل مهارة من مهاراته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست الوحدة المختارة باستخدام التعليم المتمايز، ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز ككل وفي كل مهارة من مهاراته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وقد انتهى البحث بتقديم مجموعة من التوصيات من أهمها استخدام استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة في تدريس التاريخ بالمرحلة الإبتدائية والتي يأتي من أهمها استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية المهارات الاجتماعية ومهارات الدافعية للإنجاز بوصفهما من الأهداف الرئيسة التي تسعى مادة التاريخ لتحقيقها، وعقد برامج تدريبية لمُعلمي الدراسات الاجتماعية والتاريخ في أثناء الخدمة بالمرحلة الإبتدائية؛ بهدف اكسابهم المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام استراتيجية التعليم المتمايز بنجاح في التدريس، وتطوير قدرتهم على تصميم التدريس بهذا الأسلوب.

الكلمات المفتاحية: التعليم المتمايز، المهارات الاجتماعية، الدافعية للإنجاز.

Summary of research

The aim of the current research is to investigate the effectiveness of the use of differentiated education in teaching social studies to develop social and motivational skills for achievement among sixth graders. The research sample consisted of (80) students from the sixth elementary grade students. They were divided into two groups, an experimental group consisting of (40) students and studied using differentiated education, and a control group and consisted of (40) students and studied in the usual way, and the semi-experimental research method was used to achieve the goals of the research, and to prepare its materials and tools that were represented in: the prepared student booklet According to differentiated instruction, a teacher's guide, a social skills test, and a measure of motivation for achievement.

The results of the research showed that there is a statistically significant difference at the level (0,05) between the average scores of the experimental group students who studied the selected unit using differentiated education, and the degrees of the pupils of the control group that studied the same unit in the usual way in the post application of the social skills test as a whole and in each skill from His skills for the benefit of students of the experimental group, and the presence of a statistically significant difference at the level (0,05) between the average scores of the students of the experimental group that studied the selected unit using differentiated education, and the grades of the students of the control group that studied the same unit in the usual way in the post-application of the motivation measure of achievement as a whole and in each One of his skills for the benefit of students of the experimental group, the research has ended with a set of recommendations, the most important of which is the use of modern teaching strategies and methods in teaching history in the primary stage, which comes from the most important differentiated education strategies to develop social skills and motivation skills for achievement as one of the main goals that history material seeks to achieve, Training programs for teachers of social studies and history were held in Athens Initial service In order to provide them with the skills and competencies necessary to successfully use a differentiated education strategy in teaching, and to develop their ability to design teaching in this manner.

Key words: differentiated education, social skills, achievement motivation

مقدمة:

لقد زاد الاهتمام بالمهارات الاجتماعية في العصر الحديث نتيجة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي يمر بها المجتمع، لذا تسعي المؤسسات التربوية إلي مساعدة المتعلمين علي اكتسابها وتنميتها بشكل واعي وباسلوب علمي، حيث تعد من أهم المتطلبات لتكيف الفرد مع متغيرات العصر الذي يعيشه، ومساعدته في إدارة حياته بطريقة ناجحة، وتحمل المسئوليات المختلفة ومواجهة التحديات، وتحقيق الاتزان والتوافق والرضا النفسي لديهم علي المستويين الشخصي والمجتمعي.

وتكتسب المهارات الاجتماعية أهمية خاصة كونها تسهم في تشكيل وصقل شخصية الفرد، وإعداده للتفاعل الاجتماعي في الحياة اليومية، ومساعدته في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية مع المحيط الذي يعيش فيه، حتي يصبح إنساناً منتجاً ومبدعاً وفاعلاً قادراً علي التنمية والتطوير وإحداث التغيير في المجتمع (محمد طريف، ٢٠٠٣، ٢٤).

وتعد المهارات الاجتماعية محكًا مهمًا في الحكم على الإنسان السوي، لذا يفسر الإخفاق الذي يعانيه بعض الأفراد في مواقف الحياة، وفى تفاعلاتهم اليومية مع الآخرين المحيطين بهم بامتلاك بعضهم قدرًا منخفضًا من المهارات الاجتماعية، على الرغم من ارتفاع قدراتهم العقلية، ويتمثل هذا الإخفاق في عدم استثمار الفرص المتاحة لإقامة علاقات ودية مع المحيطين بهم، والعزلة الاجتماعية، وزيادة الخجل في مواقف التفاعل الاجتماعي، مما يشكل عائقًا عن التعبير والإفصاح عن الذات (عاطف بدوى، ٢٠١٠، ٣٣٩).

فالمهارات الاجتماعية هي بمثابة الأدوات التي تمكن المتعلم من الاتصال، والتعلم، وطرح الأسئلة، وطلب المساعدة، وكسب الأصدقاء، وتنمية العلاقات الودية، وحماية النفس والقدرة على التفاعل مع أي شخص في الحياة، مما يجعل لها دورًا فعالاً في تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي لدى المتعلم، وإنجاز المهام المكلف بها وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وضبط الانفعالات في المواقف الاجتماعية (سليمان إبراهيم، ٢٠١٠، ١٦١).

لذلك أوصت دراسة (بلقيس داغستاني، ٢٠٠١) بضرورة إمتلاك التلميذ للمهارات الاجتماعية؛ لكي يتوافق مع الآخرين، ومع بيئته الاجتماعية، ويحيا حياة سوية ، وقد أظهرت دراسة (Friedman & et all, 2002) أن الأطفال الذين لديهم قصور في مهاراتهم الاجتماعية يصبحون مرفوضين من زملائهم، ومنسحبين من التواصل مع الآخرين، ولا يتمتعون بعلاقات طيبة

مع أقرانهم، ومع غيرهم من الأشخاص الآخرين، وأكدت دراسة (فريال سليمان وأمل الأحمد، ٢٠١١) علي ضرورة الاهتمام بالمهارات الاجتماعية بداية من مرحلة الروضة، والعمل علي تنشئة الأطفال علي ممارسة هذه المهارات في حياتهم اليومية.

هذا ويؤكد الواقع التعليمي على أن المهارات الاجتماعية يمكن اكتسابها من خلال محاكاة سلوك الآخرين والتدريب عليها وتقديم التغذية الراجعة، وتؤكد الدراسات والبحوث التربوية علي أن عملية اكتساب المهارات الاجتماعية يبدأ منذ الصغر ويكتسب أثناء ممارسة التلاميذ لأنشطتهم المختلفة مع أقرانهم، فامتلاك المتعلم للمهارات الاجتماعية المتوافقة مع أقرانه يعد مطلباً أساسياً مساعداً في تهيئة الفرص للتعلم الأكاديمي، في حين أن عدم امتلاكها يضاعف من مشكلات المتعلم التعليمية، ويقوده للفشل، نتيجة لقلة فرص التفاعل الاجتماعي مع الأقران ومع المعلمين.

ونظراً لأهمية مهارات الاجتماعية في حياة المتعلمين لمساعدتهم علي التفاعل والتوافق مع الأقران داخل المؤسسة التعليمية، والمشاركة بفاعلية في تقدم ورقي المجتمع؛ لذا نشط الباحثين في إجراء مجموعة من البحوث والدراسات التي استهدفت تنمية المهارات الاجتماعية لدي المتعلمين من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة ، ومن هذه البحوث والدراسات: دراسة كيرا فيتيسوف وآخرون (Kira Fetisoff, et, al, 2008) ، ودراسة ميدج موجي و ديلون برات (Midge Mougey, Dilon Pratt, 2009)، ودراسة (وائل أحمد، ٢٠١٠)، ودراسة (يوسف المرشد، ٢٠١٠) ، ودراسة كامل سارلاك (Kamel Sarlac, 2011)، ودراسة دينيز (Deniz, 2011)، ودراسة (مي دياب، ٢٠١٦)، ودراسة (زيد العدوان ومحمد قطاوي، ٢٠١٧).

ومن خلال تلك المجموعة من البحوث والدراسات السابقة يتضح إنها أشارت إلي فاعلية استخدام نماذج وإستراتيجيات وطرق تدريس متنوعة في تنمية المهارات الاجتماعية، وأكدت علي ضرورة العمل علي تنميتها لدي المتعلمين باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة، كما يتضح أنه- في حدود علم الباحث- لا توجد آي دراسة سعت إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال استخدام التعليم المتمايز.

وإذا كانت تنمية المهارات الاجتماعية تأتي في مقدمة أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة؛ فإن تنمية الدافعية للإنجاز لدي المتعلمين لا يقل أهمية عن اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم؛ نظراً لارتباطها بمستوي أداء المتعلم وانتاجيته في هذه المادة

وفي مختلف المجالات والأنشطة المرتبطة بها، فالدافعية للانجاز حالة داخلية تدفع المتعلم إلي الانتباه والقيام بالأنشطة الموجهه والاستمرار فيها للوصول لتحقيق الأهداف المنشودة، فهي تؤدي دوراً مهماً في تنظيم الانفعالات والمشاعر والعواطف وتوجيهها إلي تحقيق الإنجازات واتخاذ القرارات والتفاعل مع الآخرين،وزيادة الانتاج والتمتع بجودة حياة أفضل.

وتبرز أهمية الدافعية من الناحية التربوية من خلال تأثيرها علي تعلم المتعلمين وسلوكهم؛ حيث أنه ليس هناك تعلم دون دوافع، ويري العديد من العلماء والتربويين أن أحد الأسباب الرئيسية لوجود فروق في التعلم بين المتعلمين يعود إلي تباين مستوي الدافعية لديهم (نايفة قطامي، ٢٠٠٥، ٣٨).

وللدافعية أهمية كبيرة في إثارة المتعلم للتعلم، حيث أنها تحرك وتنشط السلوك من أجل تحقيق التعلم، كما توجه التعلم إلي الوجهة المحددة، وبذلك يكون السلوك التعليمي هادفاً ويحقق حدوث التعلم، كما تتجلي أهمية الدافعية للإنجاز في العملية التعليمية من حيث كونها شرط من شروط التعلم التي يمكن استخدامها لإنجاز أهداف تعليمية بعينها علي نحو فعال، إذ تمثل احد العوامل المحددة لقدرة المتعلم علي التحصيل والإنجاز، لما للدافعية من دوراً إيجابيا في ميل المتعلم نحو عملية التعلم، وزيادة الجهد والطاقة والمثابرة لديه، وزيادة قدرته علي معالجة المعلومات وتحسين الأداء والعمل بشكل نشط وفعال(Haj Alizadeh, Anari, 2016, 185).

ويُعد موراي "Murray" من أوائل العلماء الذين فتحوا المجال أمام الباحثين لدراسة الدافعية للإنجاز بعد قيامه بدراسته " استكشافات في الشخصية"، والتي أشار فيها إلي وجود حاجات نفسية لدي الفرد تُعد من مكونات الشخصية تسمي الحاجة للإنجاز، وقد تم تغير هذا المصطلح بعد ذلك ليصبح الدافعية للإنجاز بدلاً من الحاجة للإنجاز (عبداللطيف خليفة، ٢٠٠٠، ٩).

وتُعد الدافعية للإنجاز مكوناً جوهرياً في سعي الانسان تجاه تحقيق ذاته، كما أن لها أهمية بالغة في حياة المتعلم لتحقيق اهدافه، وتوجيه سلوكه ودفع سلوكه نحو الرغبة في الأداء الجيد، والميل إلي بذل المحاولات الجادة لتحقيق النجاح التعليمي، ومساعدته علي إدراك المواقف المختلفة، وتشكل الدافعية للإنجاز بعداً أساسياً ومهماً في إطار عملية التعلم، حيث تعد من أكثر المتطلبات السابقة أهمية للتعلم، وبدونها قد لا يحدث التعلم بالرغم من توفر المتطلبات الأخري له.

كذلك تزيد الدافعية للإنجاز من انتباه المتعلمين واندماجهم في الأنشطة التعليمية، وتوجه سلوكهم نحو تحقيق أهداف معينة، وتزيد من الجهد والطاقة المبذولة لتحقيق هذه الأهداف، كما

تؤدي إلي حدوث حالة من الاستمتاع عند تحقيق الأهداف والشعور بالنجاح (عدنان العتوم وآخرون، ٢٠٠٨، ١٧٣)، كما تعد عاملاً أساسياً في التفاعل الإيجابي للمتعلمين مع المعرفة وتطبيقاتها في المواقف الحياتية، ومساعدتهم علي القيام بالمهام والأنشطة من أجل المتعة الكامنة في عملية التعلم ذاتها، دون الانتظار لمردود خارجي، وهذا يؤدي إلي جودة الأداء(أحلام الشربيني، ٢٠١١، ٢٥٥).

وقد أكدت مجموعة من الدراسات علي أهمية الدافعية للإنجاز لتحقيق التعلم الفعال، حيث تعد من بين أهم الأسباب التي تتحكم في مستوي التحصيل الدراسي للمتعلم وإتقانه للمهارات المختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة (Kolodziej, 2010)، ودراسة (Singh, 2011)، ودراسة (هبة الله سالم وكبشور قمبيل وعمر الخليفة، ٢٠١٢).

يتضح مما سبق أن مفهوم الدافعية للإنجاز نابعاً من الشخصية الإنسانية وحبها إلي المعرفة وحاجتها إليها؛ وهذا يؤدي إلي السعي وراء النجاح وتجنب الفشل في كافة أمور حياته، وتُعد الدافعية للإنجاز من الطاقات الكامنة لدي المتعلمين التي يجب ان تستثمر وتستغل لتوجيهم نحو تحقيق الاهداف المطلوبة علي المستوي الفردي، والتي من اهمها تنمية التحصيل المعرفي والمهارات المختلفة لديهم، كما أنها تعد شرط أساسي من شروط عملية التعلم، ومحفز يدفع المتعلم للعمل والمثابرة، فالدافعية حالة داخلية تدفع المتعلم إلي الانتباه في المواقف التعليمية، والقيام بنشاط موجه والاستمرار فيه حتي يتحقق التعلم كهدف.

ونظراً لأهمية الدافعية للإنجاز في العملية التعليمية فقد نشط الباحثين في إجراء البحوث والدراسات التي استهدفت تنمية الدافعية للإنجاز لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة من خلال تدريس المواد الدراسية المختلفة، ومن هذه البحوث والدراسات: دراسة (إيمان عبدالوارث، ٢٠١٤)، ودراسة (دعاء درويش، ٢٠١٥)، ودراسة (سعاد رخا، ٢٠١٧)، ودراسة (امال محمد، ٢٠١٧).

وباستقراء البحوث والدراسات السابقة يتضح أنها أشارت إلي فاعلية استخدام نماذج وإستراتيجيات وطرق تدريس متنوعة في تنمية مهارات الدافعية للإنجاز لدي المتعلمين، كما أشارت إلي ضرورة الإهتمام بتنمية مهارات الدافعية للإنجاز لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة للعمل علي تحقيق الأهداف التعليمية، الأمر الذي يتطلب ضرورة استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة وحديثة قائمة علي نشاط وفاعلية المتعلمين في العملية التعليمية تعمل علي تنمية مهارات

الدافعية للإنجاز لدي المتعلمين.

ويُعد التعليم المتمايز باستراتيجياته المتعددة هو الأنسب في تنمية مهارات الدافعية للإنجاز والمهارات الاجتماعية والعديد من المهارات الأخري وبخاصة في ظل التنوع والاختلاف الموجود بين المتعلمين والفروق الفردية الواضحة بينهم، حيث يواجه المعلم داخل الفصل الدراسي اختلافاً كبيراً بين المتعلمين من حيث أساليب تعلمهم، ودافعيتهم وميولهم وخلفياتهم الثقافية.

حيث تمثل الفروق الفردية والاختلافات الموجودة بين المتعلمين تحدياً كبيراً للمسئولين والقائمين علي العملية التعليمية، لأن من مهام التربية توفير فرص تعليمية متكافئة لجميع الأفراد؛ من أجل نمو شامل ومتكامل، وتلبية إحتياجات المتعلمين، ورفع جودة وفاعلية العملية التعليمية، والعمل علي مواجهة الهدر والفاقد التعليمي، وضمان تأهيل المتعلمين للتكييف مع المتغيرات العالمية، ولا يمكن تأمين كل ذلك بمناهج دراسية ثابتة، واستراتيجيات وطرق تدريس معتادة(أمجد الراعي، ٢٠١٤، ٣).

لذلك أصبح احترام التنوع والفروق الفردية الموجوده بين المتعلمين داخل الفصل الواحد من أكبر التحديات التي تقابل النظم التعليمية في القرن الحادي والعشرين علي مستوي العالم، وأسهل طريقة للتواصل مع جميع المتعلمين بالرغم من اختلاف قدراتهم هي منحهم فرصة التنوع والاختيار(إيريك جينس، ٢٠٠٦، ٣٧)، ولمحاولة احتواء الفروق الفردية وهذا التنوع الموجود داخل الفصل الدراسي الواحد ظهر إتجاه جديد من اتجاهات التدريس والتعليم المعاصرة عُرف : بالتعليم المتمايز، أو التدريس المتمايز، أو التدريس المتنوع، أو التدريس التمايزي، وهي تُعد إمتداد للفلسفات التربوية التي تري ان المتعلم هو محور عمليتي التعليم والتعلم (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ٢٥)، حيث يعود التعليم المتمايز إلي البنائية الاجتماعية والتي أرسي دعائمها فيجوتسكس (vygotsky)، والتي نادت بتعزيز المشاركة الإيجابية للمتعلمين في تعلمهم، وبناء معارفهم من خلال تفاعلهم مع البيئة التعليمية التي تشمل أقرانهم ومعلميهم.

وقد بدأت فكرة التعليم المتمايز تأخذ مكانتها حينما أعلنت وثيقة حقوق الطفل التي أوصت بالتعليم المتمايز للجميع، ثم تم تأكيد ذلك في المؤتمر العالمي للتربية الذي عقد في جومتيان عام ١٩٩٠م، وتلاه مؤتمر داكار عام ٢٠٠٠م حيث ركزت توصياتهم علي الأخذ في الاعتبار الاختلافات بين المتعلمين، وعلي ضرورة تعليم الطلاب بطرق واستراتيجيات مختلفة، بحيث يتمكن جميع المتعلمين من الحصول علي تعليم يتناسب مع خصائصهم، ويحقق لكل منهم أقصي درجات

النجاح والإنجاز في إطار إمكاناته وقدراته (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ١٢).

حيث يري لابكوف، ولي (Lapkoff& Li, 2007) أن التلاميذ يأتون هذه الأيام إلي المدارس من خلفيات متنوعة ثقافية واجتماعية، واختلافات في توقعات الآباء؛ الأمر الذي يتطلب توفير بيئات تعليمية متمايزة لمواجهة تلك الاختلافات بين المتعلمين، ونظراً لوجود قصور في توفير بيئات تعليمية متمايزة، فإن معظم المدارس توزع التلاميذ علي الفصول دون مراعاة للتمايز بينهم في ملامح وتفضيلات التعلم، كما يتبع المعلمون في الغالب طرق واستراتيجيات تدريسية تتناسب وسرعة تعلم المتعلمين العاديين، الأمر الذي يترتب عليه شعور المتعلمين المتفوقين وذوي السرعات العالية بالملل، وشعور المتعلمين المتأخرين دراسياً وذوي السرعات الأقل بالإحباط.

والتعليم المتمايز في الفصول المتباينة يعزز العدالة والانصاف، ويحقق الجودة والفعالية في التدريس وادارة الفصل(Nikola, M., 2014, 426-431)، كما أنه يساعد في تنمية الدافعية للإنجاز، وزيادة التنافسية الايجابية والعلاقات التعاونية بين المتعلمين، وتحقيق أفضل نتائج في التعلم داخل الفصل (Marinescu, G., et all, 2014, 529-533)، ورفع مستوى تحصيل جميع المتعلمين، وليس فقط المتعلمين الذين يواجهون مشاكل وصعوبات في التحصيل الدراسى؛ من خلال مراعاة خصائص وطبيعة المتعلم وخبراته السابقة، وتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع المتعلمين بإستخدام أساليب واستراتيجيات تدريس تسمح بتنوع المهام والانشطة والنتائج التعليمية.(ذوقان عبيدات، وسهيلة أبو السميد، ٢٠٠٩، ١٠٧).

فالتمايز والاختلاف سمة من سمات المتعلمين في كافة العصور، وتعامل المعلمون مع متعلمين مختلفين في البيئة، والثقافة والاستعدادات والاتجاهات والخلفيات المعرفية، وأنماط وجوانب التعلم، كل ذلك تطلب ضرورة استخدام إستراتيجية تدريسية تهدف إلي تحقيق العدالة والانصاف بين جميع الطلاب، والسعي لإكسابهم نفس القدر من التعلم مهما اختلفوا نفسياً واجتماعياً واقتصادياً وعلمياً وتحصيلياً وبدنياً.

وعلي المعلمين في التعليم المتمايز وضع خطط متنوعة لاستيعاب الاحتياجات المتمايزة بين المتعلمين، بدلاً من وضع خطة وحيدة لتدريس الدرس واستخدامها مع الجميع، ومحاولة تكييفها عندما لاتصلح للعمل مع بعض المتعلمين (Mitchell & Hobson, 2005)، فالتعليم المتمايز يعتمد علي تصميم الدروس بناءً علي احتياجات المتعلمين المختلفة، ولا يعني ذلك خطة دراسية لكل متعلم وإنما تنظيم خطة الدرس بما يراعي الاستعدادات والاهتمامات وأنماط التعلم للمتعلمين، حيث

أن التقييم القبلي للمتعلمين يلعب دوراً مهماً في القاء الضوء علي استعدادات المتعلم واهتماماته وخبراته السابقة، ويتم توظيف نتائج التقييم القبلي في إعداد الدروس لمواجهة احتياجات المتعلمين، وفي بعض الأحيان يتم تقسيم مجموعات التعلم داخل حجرة الدراسة وفقاً لقدراتهم، وفي أحيان أخري قد يتم تقسيمهم تبعاً لاهتماماتهم، مع التأكيد علي أن اختيار المجموعة الأنسب للمتعلم يتم وفق نمط تعلمه، حيث يتم تقسيم المجموعات وفقاً لثلاثة أساليب هي: الاستعدادات والاهتمامات وأنماط التعلم (Patricia, 2007).

ولذلك ترجع أهمية التعليم المتمايز في توفير بيئة تعليمية قائمة علي تنويع استراتيجيات التدريس، وعلى التكامل بين هذه الاستراتيجيات المختلفة داخل الفصل، وتقديم مجموعة متنوعة من المهام تتضمن قدراً كبيراً من المشاركة النشطة لجميع المتعلمين، لمقابلة الفروق الفردية والتباين في القدرات الأكاديمية، والميول والاهتمامات تقود للوصول إلي تحقيق نتاجات متنوعة، وتحقيق النمو الشامل المتكامل لجميع المتعلمين (Tomlinson,2005, 32).

وهناك مجموعة من الاستراتيجيات والانشطة التي تدعم التعليم المتمايز والتي يعد من أهمها: (المجموعات المرنة، والأنشطة المتدرجة، ولوحة الخيارات، والأنشطة الثابتة، والمحطات،اولأجندات، والدراسات المدارية، ومراكز التعلم، وعقود التعلم، وضغط محتوي المنهج، والبحث الجماعي، والدراسة المستقلة، والتفضيلات الأربعة، وحقائب التعلم، وتعدد الاجابات الصحيحة، ودراسة الحالة، وفكر – زاوج – شارك، والتكعيب)، ويتوقف الاختيار من بينهم حسب مجموعة ضوابط مرتبطة بخصائص المتعلمين واستعداداتهم، والأهداف التعليمية، وكذلك الإمكانات المتاحة، والزمن المناسب (تومليسون، ٢٠٠٥، ٦٨).

وقد أوصت مجموعة من المؤتمرات بتبني التعليم المتمايز من خلال عرض الفرق بينه وبين التعليم التقليدي في المحتوي والأساليب والتقويم مع الإشارة إلي الذكاءات المتعددة التي يتميز بها المتعلمين ومن هذه المؤتمرات:

- مؤتمر التربويين العالمي والذي عقد في دولة الكويت عام ٢٠١٠م .
- المؤتمر التربوي السنوي الرابع والعشرين المنعقد في مملكة البحرين خلال الفترة من (٣٠-٣١ مارس ٢٠١٠م.
- المؤتمر العلمي السنوي(العربي التاسع- الدولي السادس) التعليم النوعي وتنمية الإبداع في مصر والعلم العربي (رؤي واستراتيجيات) في الفترة من (٧-٨ مايو ٢٠١٤م .

- المؤتمر السنوي السابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم عام ٢٠١٥م.
- المؤتمر العلمي الثامن – الدولي الرابع لكلية التربية جامعة المنوفية عام ٢٠١٨م.

والدراسات الاجتماعية كغيرها من المناهج الدراسية التي بحاجة إلي استخدام التعليم المتمايز في تمييز محتوياتها واستراتيجيات تدريسها وأساليب تقويمها للتناسب مع جميع المتعلمين بمختلف قدراتهم واهتماماتهم وأنماطهم، حيث تُعد أكبر التحديات التي تواجه المعلمين عامة، ومعلمي الدراسات الاجتماعية خاصة هو التنوع الكبير في مستويات المتعلمين داخل غرفة الصف، ومحاولة المعلمين إحتواء هذا التنوع لرفع مستوي جميع المتعلمين في جميع الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية؛ من خلال مراعاة خصائصهم وقدراتهم وخبراتهم السابقة، وباستخدام اساليب تدريسية متنوعة تندرج جميعها في التعليم المتمايز.

ونظراً لأهمية التعليم المتمايز في تحقيق العديد من النواتج التعليمية في المجال التربوي فقد نشط الباحثين في إجراء مجموعة من البحوث والدراسات التي استهدفت تقصي فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية بفروعها المختلفة في تحقيق العديد من النواتج التعليمية بمختلف المراحل الدراسية، ومن هذه البحوث والدراسات:

دراسة سويفت (swift, 2009)، ودراسة (حسين عبدالباسط، ٢٠١٣)، ودراسة (صفاء علي، ٢٠١٤)، ودراسة (صباح الزبيدي و زينب مجيد، ٢٠١٥)، ودراسة (دعاء درويش، ٢٠١٥)، ودراسة (شريهان عبدالحميد، ٢٠١٧)، ودراسة (داليا الشربيني، ٢٠١٧)، ودراسة (دينا موسي، ٢٠١٨) .

يتضح مما سبق فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تنمية العديد من النواتج التعليمية، وقد أكدت هذه البحوث والدراسات السابقة علي ضرورة الاهتمام باستخدام التعليم المتمايز في المراحل التعليمية المختلفة عامة، والمرحلة الابتدائية خاصة نظراً لأهمية هذه المرحلة التي تعتبر أساس للمراحل التعليمية االتالية، الأمر الذي يسهم في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية المرجوة من تدريس الدراسات الاجتماعية، والتي من يُعد من أهمها تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات الدافعية للإنجاز، كما يتضح عدم وجود أي دراسة عربية أو أجنبية – في حدود علم الباحث– استهدفت تقصي فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مما يُعد قصورًا بحثيًا في هذا المجال.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال ما يلي :

- إشراف الباحث علي مجموعات التربية العملية ببعض مدارس المرحلة الإبتدائية بمحافظة أسوان؛ حيث لاحظ عدم اهتمام المعلمين بتنمية المهارات الاجتماعية، ومهارات الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ علي الرغم من أهمية هذه المهارات في زيادة التفاعل الايجابي بين التلاميذ داخل المدرسة وخارجها، وعلي تنمية التواصل الاجتماعي للتلاميذ مع جميع أفراد المجتمع، وعلي إنجاز الأهداف التعليمية وتنمية التحصيل الأكاديمي، وزيادة ميل المتعلم نحو عملية التعلم، وعلي زيادة الجهد والطاقة والمثابرة لديه .
- نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الآجتماعية والتي أكدت علي تدني وضعف إمتلاك المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة لهذه المهارات، ومن هذه البحوث والدراسات: دراسة (عز الدين محمد، ٢٠١٤)، ودراسة (أمل سيد، ٢٠١٥)، ودراسة (رانيا عيسي، ٢٠١٦)، ودراسة (إيمان أبوطالب، ٢٠١٧)، ودراسة (إبراهيم رزق، ٢٠١٧)، ودراسة (عبدالله جميل، ٢٠١٨)، وقد أرجعت تلك البحوث والدراسات هذا التدني إلي طرق التدريس المتبعة في المدارس القائمة علي الإلقاء من قبل المعلم والحفظ والإستظهار من قبل المتعلمين دون الإهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية لديهم.
- ضعف وتدني مستوي الدافعية للإنجاز لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، وقد أكد ذلك نتائج مجموعة من البحوث والدراسات السابقة نذكر منها: دراسة (فايزة مجاهد، ٢٠١٤)، ودراسة (سمر عبدالرحمن، ٢٠١٥)، ودراسة (تامر عبدالله، ٢٠١٥)، ودراسة (سامية فايد وأسماء عبدالوهاب، ٢٠١٦)، ودراسة (هند عبدالمجيد، ٢٠١٧) ، وقد أرجعت تلك البحوث والدراسات هذا التدني إلي طرق التدريس المتبعة في المدارس والتي لم تسعي إلي الاهتمام بتنمية مهارات الدافعية للإنجاز لدي المتعلمين.
- إجراء دراسة استطلاعية للوقوف علي مدي إمتلاك تلاميذ الصف السادس الابتدائي لبعض المهارات الاجتماعية طبق خلالها الباحث اختباراً للمهارات الاجتماعية علي مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي تم اختيارها عشوائياً من مدرسة "عبدالحميد جاد الرب" الابتدائية المشتركة بإدارة اسوان التعليمية وبلغ عددهم (٣٠) تلميذاً من خارج العينة الأصل، وقد أظهرت النتائج تدني ملحوظ في المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف السادس

الابتدائي حيث تراوحت النسبة المئوية لاستجابات التلاميذ عينة الدراسة الاستطلاعية علي اختبار المهارات الاجتماعية ما بين (٠.٢٥- ٠.٣٠)، ومن خلال هذه النتائج يتضح ضعف المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ.

- إجراء دراسة إستطلاعية للوقوف علي مستوي الدافعية للإنجاز لدي مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة "عبدالحميد جاد الرب" الابتدائية المشتركة بلغ عددهم (٣٠) تلميذاً من خارج العينة الأصل طبق خلالها الباحث مقياس للدافعية للانجاز، وهي نفس المجموعة التي طبق عليها اختبار المهارات الاجتماعية ، وقد تبين من تطبيق المقياس انخفاض مستوي الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ، حيث حصل ٨٥% من التلاميذ علي درجات أقل من نصف الدرجة الكلية للمقياس، ومن خلال هذه النتائج يتضح ضعف مهارات الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ.
- توصيات البحوث والدراسات السابقة الخاصة بالمهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز، والتي أكدت علي ضرورة الاهتمام بتنمية هذه المهارات باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة قائمة علي فاعلية ونشاط المتعلم.
- توصيات بعض البحوث والدراسات السابقة والتي أشارت إلي فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تنمية العديد من النواتج التعليمية لدي المتعلمين، وعلي ضرورة الاهتمام بالتوسع في استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ خاصة في مراحل التعليم الأساسي.

مشكلة البحث :

تمثلث مشكلة البحث الحالي في تدني المهارات الاجتماعية ومهارات الدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي خلال دراستهم لمادة الدراسات الاجتماعية؛ لذا يحاول البحث الحالي التصدي لهذه المشكلة ومعالجة هذا القصور من خلال تقصي فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أسئلة البحث:

سعي البحث البحث الحالي إلي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

" ما فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ؟ "

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المهارات الاجتماعية الواجب تنميتها لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ؟
- ما مهارات الدافعية للإنجاز الواجب تنميتها لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ؟
- ما فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ؟
- ما فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي:

- بناء قائمة ببعض المهارات الاجتماعية اللازمة والمناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- بناء قائمة ببعض مهارات الدافعية للإنجاز اللازمة والمناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- تنمية الدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية.

فرضا البحث:

سعي البحث الحالي إلي إختبار صحة الفرضين التاليين:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست الوحدة المختارة باستخدام التعليم المتمايز ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية ككل وفي كل مهارة من مهاراته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست الوحدة المختارة باستخدام التعليم المتمايز و ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز ككل وفي كل مهارة من مهاراته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلي أنه:

- يقدم قائمتين إحداهما خاصة ببعض المهارات الاجتماعية والآخرى ببعض مهارات الدافعية للإنجاز اللازمتين والمناسبتين لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والتي قد تفيد مطوري مناهج الدراسات الاجتماعية في المستقبل.
- يقدم دليل معلم لكيفية تدريس دروس الدراسات الإجتماعية باستخدام التعليم المتمايز؛ الامر الذي قد يسهم في مساعدة معلمي هذه المادة علي تنفيذ دروسهم بإستخدام تلك الإستراتيجيات.
- يقدم اختبار للمهارات الاجتماعية ومقياس للدافعية للإنجاز الآمر الذي قد يفيد مقومي منهج التاريخ حيث يمكن استخدامه لقياس مدى نمو بعض المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ في مراحل تعليمة مختلفة.
- يزويد القائمين علي برامج إعداد المعلمين بخلفية نظرية عن التعليم المتمايز، الأمر الذي قد يساعدهم في تطوير طرق واستراتيجيات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مدرسة "عبدالحميد جاد الرب" الابتدائية المشتركة بمحافظة اسوان للعام الدراسي٢٠١٩/٢٠٢٠م.
- وحدة "الحملة الفرنسية علي مصر" من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسى٢٠١٩/٢٠٢٠م (**).
- بعض استراتيجيات التعليم المتمايز الأكثر إرتباطاً بالوحدة المختارة والمتمثلة في:الحوار والمناقشة- العصف الذهني- " فكر- زاوج - شارك "- التعلم التعاوني- المجموعات المرنة- تعدد الاجابات الصحيحية- لعب الأدوار - المخططات الرسومية- أركان ومراكز التعلم- "أعرف – أريد أن أعرف – تعلمت")
- تنمية بعض المهارات الاجتماعية اللازمة والمناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- تنمية بعض مهارات الدافعية للإنجاز اللازمة والمناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

مواد البحث وأداتيه:

قام الباحث بإعداد مواد وأداتي البحث التالية:

أ - **مواد البحث التعليمية :**

- قائمة بالمهارات الاجتماعية التي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال تدريس وحدة (الحملة الفرنسية علي مصر) وفقاً لإستراتيجيات التعليم المتمايز.
- قائمة بمهارات الدافعية للإنجاز التي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال تدريس وحدة (الحملة الفرنسية علي مصر) وفقاً لإستراتيجيات التعليم المتمايز.
- كتيب التلميذ في وحدة " الحملة الفرنسية علي مصر" والمعد وفقاً لاستراتيجيات التعليم المتمايز.
- دليل المعلم لتدريس وحدة " الحملة الفرنسية علي مصر" باستخدام إستراتيجيات التعليم المتمايز.

(**) انظر أسباب إختيار وحدة "الحملة الفرنسية علي مصر" في الفصل الثالث من البحث الحالي .

ب - أداتا البحث التقويمية .

- **اختبار المهارات الاجتماعية: في بعض المهارات الاجتماعية اللازمة والمناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.**
- **مقياس الدافعية للإنجاز: في بعض مهارات الدافعية للإنجاز اللازمة والمناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.**

- **منهج البحث:**

اعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي في: إعداد الإطار النظري للبحث، ومواده، وأداتيه، وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات ، كما استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم علي إستخدام مجموعتين متكافئين إحداهما تجريبية تدرس الوحدة المختارة باستخدام التعليم المتمايز، في حين تدرس المجموعة الاخري الضابطة الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة، وتطبيق القياس القبلي والبعدي علي المجموعتين عند تنفيذ تجربة البحث؛ وذلك للتعرف علي فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- **مصطلحات البحث:**

١ -التعليم المتمايز:

يُعرف التعليم المتمايز في البحث الحالي بأنه: " فلسفة في التدريس قائمة علي تهيئة فرص تعليم وتعلم مختلفة للتلاميذ عن طريق التنويع في استراتيجيات التدريس، والأنشطة المصاحبة لذلك لتدريس الموضوعات التاريخية بالصف السادس الابتدائي وبما يكفل تفاعل التلاميذ معها بهدف تنمية بعض المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز لديهم".

" فلسفة في التدريس قائمة علي مساعدة المعلم لتطويع خطة الدرس وفقاً للفروق الفردية والاختلافات الموجودة بين التلاميذ في تفضيلات تعلمهم (السمعي والبصري والانفرادي والحركي) لتدريس الموضوعات التاريخية بالصف السادس الابتدائي، بهدف تنمية بعض المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز لديهم".

٢ - المهارات الاجتماعية:

تُعرف المهارات الاجتماعية في البحث الحالي بأنها: " أنماط سلوكية يقوم بها تلميذ الصف السادس الابتدائي تمكنه من التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات ناجحة مع الآخرين،

وتحقيق اهدافه الشخصية في حياته العلمية والعملية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ خلال استجابته علي اختبار المهارات الاجتماعية" .

٣ - **الدافعية للإنجاز:**

تُعرف الدافعية للإنجاز في البحث الحالي بأنها: " استعداد تلميذ الصف السادس الابتدائي لتحمل المسئولية والمثابرة والسعي لتحقيق النجاح بتفوق يناسب مستوي طموحه وبذل الجهود للتغلب علي العقبات والمشكلات التي قد تعوق تحقيق أهدافه المنشودة، والقدرة علي التخطيط للمستقبل، والاستمتاع بتعلم التاريخ وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ خلال استجابته علي مقياس الدافعية لإنجاز".

إجراءات البحث وخطواته :

للإجابة عن اسئلة البحث الحالي والتحقق من صحة فرضيه اتبع الباحث الخطوات التالية:

١- الاطلاع علي الأدب التربوي والبُحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمُتغيرات البحث الحالي والإفادة منها في إعداد الإطار النظري وبناء مواد البحث.

٢- إعداد الإطار النظري للبحث المرتبط بالمتغير المستقل وهو التعليم المتمايز والمتغيرات التابعة وهي المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز.

٣- اختيار وحدة "الحملة الفرنسية علي مصر" من كتاب الدراسات الاجتماعية المُقرر علي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٤- تحليل مُحتوي الوحدة المُختارة بهدف:

- إعداد قائمة بالمهارات الاجتماعية اللازمة والمناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وعرضها علي مجموعة من المُحكمين لإقرارها، والتأكد من صحتها اللغوية والعلمية.
- إعداد قائمة بمهارات الدافعية للإنجاز اللازمة والمناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وعرضها علي مجموعة من المُحكمين لإقرارها، والتأكد من صحتها اللغوية والعلمية.

٥- إعادة صياغة موضوعات الوحدة المُختارة وفقًا لاستراتيجيات التعليم المتمايز (كتيب التلميذ)، في ضوء طبيعة وأهداف البحث، وعرضها علي مجموعة من المُحكمين للتأكد من صلاحيتها

اللغوية والعلمية، وصلاحيتها للتطبيق، وتعديله في ضوء آرائهم.

٦- إعداد دليل للمُعلم، لتدريس موضوعات الوحدة المُختارة وفقاً لاستراتيجيات التعليم المتمايز وعرضه على مجموعة من المُحكمين للتأكد من صلاحيته اللغوية والعلمية، وصلاحيته للتطبيق، وتعديله في ضوء آرائهم.

٧- إعداد اختبار المهارات الاجتماعية وفقاً للشروط المُتبعة لإعداد الاختبارات، وعرضه علي مجموعة من المُحكمين، وضبطه إحصائيًا، وتعديله في ضوء آرائهم.

٨- إعداد مقياس الدافعية للإنجاز وفقًا للشروط المُتبعة لإعداد المقايس، وعرضه علي مجموعة من المُحكمين وضبطه إحصائيًا وتعديله في ضوء آرائهم.

٩- تطبيق اختبار المهارات الاجتماعية ومقياس الدافعية للإنجاز علي عينة استطلاعية للتأكد من صدقهما، وثباتهما، وجاهزيتهما؛ للتطبيق علي عينة البحث.

١٠- اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بإحدى مدارس محافظة أسوان وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

١١- تطبيق اختبار المهارات الاجتماعية ومقياس الدافعية للإنجاز على التلاميذ مجموعتي البحث قبليًا.

١٢- تدريس الوحدة المُختارة المُعدة وفقاً لاستراتيجيات التعليم المتمايز للمجموعة التجريبية، في حين تدريس المجموعة الضابطة الوحدة نفسها بالطريقة المُعتادة.

١٣- تطبيق اختبار المهارات الاجتماعية ومقياس الدافعية للإنجاز على التلاميذ مجموعتي البحث بعديًا.

١٤- رصد النتائج، ومُعالجتها إحصائيًا، وتحليلها، وتفسيرها.

١٥- تقديم التوصيات والمُقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري

التعليم المتمايز وتدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز

لما كان البحث الحالي يهدف إلي تنمية المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز من خلال استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي، لذا كان من الضروري إلقاء الضوء علي التعليم المتمايز، والمهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز وعلاقتهم بتدريس الدراسات الاجتماعية، وقد شمل ذلك النقاط التالية (*):

أولاً: التعليم المتمايز وتضمن ذلك النقاط التالية:

(ماهية التعليم المتمايز، مبادئ التعليم المتمايز، مهارات التعليم المتمايز، أهمية التعليم المتمايز ، أهداف التعليم المتمايز، وأدوار المُعلم في التعليم المتمايز، الإستراتيجيات التدريسية التي تدعم التعليم المتمايز).

ثانياً: المهارات الاجتماعية وتضمن ذلك النقاط التالية:

(ماهية المهارات الاجتماعية، خصائص المهارات الاجتماعية، أهمية المهارات الاجتماعية في حياة التلاميذ، التصنيفات المختلفة للمهارات الاجتماعية، دور المعلم في تنمية المهارات الاجتماعية، علاقة الدراسات الاجتماعية بالمهارات الاجتماعية).

ثالثاً: الدافعية للإنجاز وتضمن ذلك النقاط التالية:

(مفهوم الدافعية للإنجاز، أنماط الدافعية للإنجاز، أبعاد الدافعية للإنجاز، الأهمية التربوية لتنمية الدافعية للإنجاز، العوامل المؤثرة علي الدافعية للإنجاز، خصائص الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة، دور المعلم في تنمية الدافعية للإنجاز).

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فرضيها، اتبعت الإجراءات التالية:

أولاً - إعداد مواد البحث:

تتمثل مواد البحث الحالي في قائمتي المهارات الاجتماعية، ومهارات الدافعية للإنجاز، وكتيب التلميذ، ودليل المُعلم، وفيما يلي خطوات إعدادها:

(*) يتم هنا عرض النقاط التي تناولها الإطار النظري، والشرح بالتفصيل موجود في أصل البحث الحالي .

إعداد قائمة المهارات الاجتماعية:

قام الباحث بإعداد قائمة المهارات الاجتماعية اللازمة والمناسبة لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي، وقد اتبع الباحث في إعدادها التالي:

أ- تحديد الهدف من القائمة: تهدف القائمة إلى تحديد المهارات الاجتماعية اللازمة والمُناسبة لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي، للاستفادة منها عند إعادة صياغة الوحدة المختارة وفقًا لاستراتيجيات التعليم المتمايز؛ مما يُسهم في تنميتها لدي التلاميذ مجموعة البحث الحالي.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: تم الاعتماد على المصادر والمراجع التالية عند اشتقاق قائمة المهارات الاجتماعية:

- **مجموعة من البحوث والدراسات العربية والأجنبية السابقة التي تناولت المهارات الاجتماعية بالبحث والدراسة.**
- **الاطلاع على الأدبيات التربوية العربية والأجنبية التي عالجت موضوع المهارات الاجتماعية.**
- **مُراجعة الاطار النظري الخاص بالبحث الحالي.**
- **طبيعة وخصائص تلاميذ الصف السادس الإبتدائي.**
- **طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية.**
- **أهداف تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها بالمرحلة الإبتدائية.**
- **أهداف تعليم التاريخ وتعلمه بالصف السادس الإبتدائي.**
- **دليل معلم الدراسات الاجتماعية للصف السادس الإبتدائي.**

ج- تحديد الدلالة اللفظية للمهارات الاجتماعية: تم تحديد الدلالة اللفظية للمهارات الاجتماعية، وذلك بالرجوع للأدبيات التربوية المتخصصة والدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة التى تناولت المهارات الاجتماعية بالبحث والدراسة، والتي تم الرجوع إليها والإشارة إليها سابقاً.

د- التوصل إلى القائمة المبدئية للمهارات الاجتماعية: تم إعداد القائمة المبدئية للمهارات الاجتماعية وقد تضمنت (١٨) مهارة اجتماعية تم التوصل إليها من خلال ما تم تحديده في الخطوات السابقة.

هـ- ضبط القائمة المبدئية للمهارات الاجتماعية: بعد أن تم التوصل إلى الصورة الأولية لقائمة المهارات الاجتماعية تم عرضها على مجموعة من السادة المُحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (*)؛ وذلك للتعرف على أرائهم وتوجيهاتهم حول القائمة، وقد أشاروا إلي إجراء بعض التعديلات علي بعض المهارات الاجتماعية؛ وحذف بعض المهارات منها، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المُحكمين.

و- التوصل إلي القائمة النهائية للمهارات الاجتماعية: في ضوء تعديلات السادة المُحكمين تم التوصل للقائمة النهائية(**) للمهارات الاجتماعية اللازمة والمناسبة لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي، والتي احتوت على (١٤ مهارة) وهي التي حصلت علي أعلي نسب الاختيار من السادة المُحكمين.

إعداد قائمة مهارات الدافعية للإنجاز:

قام الباحث بإعداد قائمة مهارات الدافعية للإنجاز المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي، وقد اتبع الباحث في إعدادها التالي:

أ- تحديد الهدف من القائمة: تهدف القائمة إلى تحديد مهارات الدافعية للإنجاز المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي، للاستفادة منها عند إعادة صياغة الوحدة المختارة وفقًا لاستراتيجيات التعليم المتمايز؛ مما يُسهم في تنميتها لدي التلاميذ مجموعة البحث الحالي.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: تم الاعتماد على المصادر التالية عند اشتقاق قائمة مهارات الدافعية للإنجاز:

- مجموعة من البحوث والدراسات العربية والأجنبية السابقة التي تناولت مهارات الدافعية للإنجاز بالبحث والدراسة في مجال الدراسات الاجتماعية عامة، والتاريخ خاصة.
- الاطلاع على الأدبيات التربوية العربية والأجنبية السابقة التي عالجت موضوع الدافعية للإنجاز.
- مُراجعة الاطار النظري الخاص بالبحث الحالي.
- طبيعة وخصائص تلاميذ الصف السادس الإبتدائي.

(*) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المُحكمين لمواد البحث وأداتيه.

(**) ملحق رقم (٢) القائمة النهائية للمهارات الاجتماعية.

- طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية.
- أهداف تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها بالمرحلة الإبتدائية.

ج- تحديد الدلالة اللفظية لمهارات الدافعية للإنجاز: تم تحديد الدلالة اللفظية لمهارات الدافعية للإنجاز، وذلك بالرجوع للأدبيات التربوية المتخصصة والدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة التى تناولت مهارات الدافعية للإنجاز بالبحث والدراسة، والتي تم الرجوع إليها والإشارة إليها سابقا.

د- التوصل إلى القائمة المبدئية لمهارات الدافعية للإنجاز: تم إعداد القائمة المبدئية لمهارات الدافعية للإنجاز وقد تضمنت (١١) مهارة تم التوصل إليها من خلال ما تم تحديده في الخطوات السابقة.

هـ- ضبط القائمة المبدئية لمهارات الدافعية للإنجاز: بعد أن تم التوصل إلى الصورة المبدئية لقائمة مهارات الدافعية للإنجاز تم عرضها على مجموعة من السادة المُحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (*)؛ وذلك للتعرف على أرائهم وتوجيهاتهم حول القائمة ، وقد أشاروا إلي تعديل بعض المهارات لتتناسب مع طبيعة تلاميذ الصف السادس الإبتدائي مجموعة البحث، كما أشاروا إلي حذف بعض المهارات التي لا تتناسب مع التلاميذ مجموعة البحث، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المُحكمين.

و- التوصل إلي القائمة النهائية لمهارات الدافعية للإنجاز: في ضوء تعديلات السادة المُحكمين تم التوصل للقائمة النهائية (**) لمهارات الدافعية للإنجاز المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي والتي احتوت على (٨ مهارات)، وهي التي حصلت علي أعلي نسب الاختيار من السادة المُحكمين.

(*) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المُحكمين لمواد البحث وأداتيه.

(**) ملحق رقم (٣) القائمة النهائية لمهارات الدافعية للإنجاز.

إعداد كُتيب التلميذ(*):

تطلب البحث الحالي إعداد كتيب للتلميذ يسترشد به فى دراسته للوحدة المختارة من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ، للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠م، ويحتوي الكتيب علي صورة متكاملة لدور التلميذ اثناء تدريس دروس الوحدة المختارة بإستخدام إستراتيجيات التعليم المتمايز، وقد تم صياغة كتيب التلميذ وفقاً لإستراتيجيات التعليم المتمايز من خلال الإجراءات التالية:

أ- اختيار وحدة الدراسة: قام الباحث بمراجعة مُحتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الإبتدائي؛ وذلك لاختيار الوحدة المُناسبة لتنمية المهارات الاجتماعية، ومهارات الدافعية للإنجاز، وقد تم اختيار وحدة (الحملة الفرنسية علي مصر) من كتاب الدراسات الاجتماعية المُقرر علي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي.

ب- إعادة صياغة الوحدة المُختارة وفقًا لاستراتيجيات التعليم المتمايز: وقد قام الباحث بالخطوات التالية:

- **تحديد الأهداف العامة للوحدة المُختارة.**
- **تحديد الأهداف السلوكية للوحدة المُختارة.**
- **تحديد استراتيجيات التدريس.**
- **تحديد الوسائل والمواد التعليمية.**
- **تحديد الأنشطة التعليمية.**
- **تحديد أساليب التقويم.**

ج- التوصل للصورة المبدئية لكُتيب التلميذ: تمهيدًا لعرضه على مجموعة من السادة المُحكمين المُختصين في المناهج وطرق التدريس، وقد تضمن الكتيب ما يلي:

١ -مقدمة الكتيب:

وتشمل تعريف التلميذ بموضوعات الوحدة المختارة (الحملة الفرنسية علي) ، وإعطاء التلميذ فكرة عن إستراتيجيات التعليم المتمايز، وكذلك عرض التعليمات والتوجيهات المهمة التى يجب

(*) ملحق رقم (٤) كُتيب التلميذ لدراسة الوحدة المُختارة المُصاغة وفقًا لاستراتيجية التعليم المتمايز لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي.

على التلميذ مراعاتها أثناء دراسة الوحدة، بحيث يبدأ التلميذ دراسته وهو متفهم لإستراتيجيت التعليم المتمايز، وما يتطلبه الموقف التدريسي.

٢ - دروس الوحدة: حيث تضمن كل درس ما يلي:

(عنوان الدرس، الأهداف السلوكية، استراتيجيات التدريس، الوسائل والمواد التعليمية ، عناصر الدرس، خطوات السير في الدرس، الأنشطة التعليمية الإختيارية، أساليب التقويم).

د- عرض كُتيب التلميذ على السادة المُحكمين(*): بعد الإنتهاء من إعداد كتيب التلميذ تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين المُختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، ومجموعة من موجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية بهدف إبداء أرائهم وملاحظاتهم حول الكتيب، وقد أبدي السادة المحكمين بعض الملاحظات والمقترحات، وضعت فى الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية لكتيب التلميذ، وقد تم إجراء التعديلات وفقًا للملاحظات والآراء التي أبداها السادة المُحكمين.

هـ- التوصل للصورة النهائية لكُتيب التلميذ(**): بعد إجراء التعديلات وفق الملاحظات والمقترحات التي أبداها السادة المُحكمين، أصبح كُتيب التلميذ في صورته النهائية، وجاهزًا للتطبيق علي مجموعة البحث.

١ -دليل المُعلم:

تم إعداد دليل للمعلم للدروس المتضمنة فى وحدة "الحملة الفرنسية علي مصر"، والمقررة في كتاب الدراسات الإجتماعية للصف السادس الإبتدائي، والمصوغة بإستخدام استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية المهارات الاجتماعية ومهارات الدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، وهذا الدليل يوضح للمعلم كيفية تدريس دروس الوحدة المختارة، ودوره ومسئولياته أثناء عملية التدريس وفق هذه الإستراتيجيات، وقد تضمن الدليل مجموعة من العناصر التي تكاد تتفق عليها معظم الدراسات والبحوث السابقة في مجال المناهج وطرق التدريس وهي كالتالي:

(*) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المُحكمين لمواد البحث وأداتيه.

(**) ملحق رقم (٤) كُتيب التلميذ لدراسة الوحدة المُختارة المُصاغة وفقًا لاستراتيجيات التعليم المتمايز لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي.

(مقدمة الدليل، إرشادات عامة للمعلم عند التدريس باستخدام استراتيجيات التعليم المتمايز، المحتوي العلمي لوحدة "الحملة الفرنسية علي مصر"، الأهداف العامة للوحدة المختارة، الوسائل والمواد التعليمية المستخدمة في تدريس الوحدة المختارة، الأنشطة التعليمية المقترحة لدراسة الوحدة المختارة، الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة المختارة بعد إعادة صياغتها باستخدام استراتيجيات التعليم المتمايز، أساليب التقويم للوحدة المختارة، خطوات التدريس باستخدام استراتيجيات التعليم المتمايز لتنفيذ دروس الوحدة المختارة).

وقد تضمن دليل المعلم لوحدة "الحملة الفرنسية علي مصر" والمصاغة وفقاً لاستراتيجيات التعليم المتمايز علي أربعة موضوعات دراسية، وقد اشتمل كل موضوع منهم علي العناصر التالية: (عنوان الدرس، الأهداف السلوكية ،استراتيجيات التدريس، الوسائل والمواد التعليمية ، عناصر الدرس، إجراءات تنفيذ الدرس، الأنشطة التعليمية المقترحة، أساليب التقويم) .

وبعد الإنتهاء من إعداد دليل المُعلم تم عرضه على مجموعة من السادة المُحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، و ومجموعة من موجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية لضبطه والتأكد من صلاحيته للتطبيق على مجموعة البحث؛ من خلال معرفة أرائهم وملاحظاتهم حول الدليل، وقد أبدي السادة المحكمين بعض الملاحظات والمقترحات، وضعت فى الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية لدليل المعلم، وبعد إجراء التعديلات وفقًا للآراء والمُقترحات التي أبداها السادة المُحكمين، أصبح دليل المُعلم في صورته النهائية(**)، وصالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث.

ثانياً - إعداد أداتي البحث:

تتمثل أداتي البحث الحالي في اختبار المهارات الاجتماعية، ومقياس الدافعية للإنجاز وفيما يلي خطوات إعداد كل منها:

١ - إعداد اختبار المهارات الاجتماعية:

تم إعداد اختبار المهارات الاجتماعية تبعاً للخطوات التالية:

(**) ملحق رقم (٥) دليل المعلم لتدريس الوحدة المُختارة المُصاغة وفقًا لاستراتيجيات التعليم المتمايز لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي .

- **تحديد الهدف من اختبار المهارات الاجتماعية: يهدف الاختبار إلي قياس مدى تمكن تلاميذ الصف السادس الإبتدائي من بعض المهارات الاجتماعية بعد دراستهم لوحدة (الحملة الفرنسية علي مصر).**
- **تحديد أبعاد اختبار المهارات الاجتماعية: تضمن الاختبار أربعة عشر بعد رئيس تمثل المهارات الاجتماعية المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي، وهذه المهارات هى: (التعبير عن الرأي، المشاركة الوجدانية، الحوار والمناقشة الموضوعية، كسب الأصدقاء، تكوين علاقات إيجابية، التعايش في سلام، طلب المساعدة عند الضرورة، تقديم المساعدة عند الطلب، التآخي، تقديم النصيحة، اتخاذ للإنجاز، احترام قواعد العمل، تحمل المسئولية، التنافس الحر).**
- **تحديد نوع مُفردات الأسئلة: أُستخدم في إعداد اختبار المهارات الاجتماعية نوع من الاختبارات الموضوعية وهو الاختيار من متعدد Multiple Choice ، وتتكون هذه النوعية من الأسئلة من المتن الذي يشرح المشكلة، ويتبعه ثلاثة بدائل أو أكثر، أحد هذه البدائل هو الإجابة الصحيحة، وباقي البدائل مموهات غير صحيحة، وتُعد أنسب الاختبارات وأكثرها ثباتاً.**
- **صياغة مُفردات الاختبار: تم صياغة مُفردات الاختبار في صورة عدة مواقف مرتبطة بالمهارات الاجتماعية التي تم تحديدها في قائمة المهارات الاجتماعية اللازمة والمناسبة لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي، ويلي هذه المواقف أربعة بدائل تعد بدائل محتملة لتصرف التلميذ في هذه المواقف، وقد رمز للمواقف بالأرقام المسلسلة (١-٢-٣-٤-٥-.....الخ)، وللبدائل بالحروف الأبجدية (أ- ب-ج- د) علي الترتيب، وروعي عند إعداد الاختبار أن تكون المواقف مُناسبة لمستوى التلاميذ، وعلي التلميذ إختيار البديل المناسب له، وقد تكون الاختبار من (٢٨) موقف يقيس كل منها مهارة معينة من المهارات الاجتماعية التي تم تحديدها وعددها (١٤) مهارة بواقع موقفين لكل مهارة.**
- **تحديد نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح: تم تحديد (درجة واحدة) لكل مُفردة من مُفردات الاختبار تكون إجابة التلميذ عنها صحيحة، و(صفر) لكل مُفردة متروكة أو أجاب عنها التلميذ إجابة خاطئة، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار (٢٨) درجة، كما تم إعداد مُفتاح لتصحيح الاختبار؛ وذلك لسرعة وتسهيل عملية رصد الدرجات.**

❖ **عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المُحكمين(*): بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية، تم عرضة على مجموعة من المُحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لإبداء آرائهم ومُلاحظاتهم، والتأكد من صلاحية الاختبار، وقد كانت آراء السادة المُحكمين مُؤيدة لما جاء بالاختبار مع تعديل الصياغة اللغوية لبعض المواقف، وبذلك أصبح الاختبار مكوناً من (٢٨) موقفاً وزعت على المهارات الاجتماعية الأربعة عشر، كما تم تطبيق الاختبار في صورته النهائية على مجموعة استطلاعية من غير عينة البحث (مُمثلة للعينة الأصل) تتكون من (٣٠) تلميذًا بمدرسة " عبدالحميد جاد الرب" الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة أسوان التعليمية، وبعد الانتهاء من التطبيق تم رصد الدرجات تمهيدًا لإجراءات الضبط الإحصائي الأتية.**

أ- **حساب مُعامل ثبات الاختبار باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ Cronbach : تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاختبار، ولأبعاد الاختبار ككل، وقد أشارت النتائج إلي أن قيم مُعاملات الثبات لأبعاد الاختبار ككل بلغت (٠.٨٧)؛ مما يُعني أن الاختبار يتمتع بمُستوى مناسب من الثبات تناسب غرض البحث العلمي؛ مما جعل الباحث مُطمئنًا لاستخدامه كأداة قياس.**

ب- **حساب مُعاملات صدق اختبار المهارات الاجتماعية : المقصود بصدق الاختبار هو: "أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، ولقد استخدم الباحث الطرق التالية لحساب مُعاملات صدق الاختبار:**

- **الصدق الظاهري (المُحتوي أو المضمون أو المُحكمين): تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المُحكمين المُتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ومجموعة من مُوجهي الدراسات الاجتماعية ومعلميها لإبداء آرائهم بشأن الاختبار(**)، وقد أكدوا أن كل موقف من مواقف الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، ولكن أشاروا إلي إجراء بعض التعديلات علي الصياغة اللغوية لبعض المواقف، وتم مراعاة ذلك في الصورة النهائية للإختبار.**

(*) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المُحكمين لمواد البحث واداتيه.

(**) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المُحكمين لمواد البحث وأداتيه .

- **الصدق الذاتي (الإحصائي): يقصد به صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس وشائب الصدفة، وهذا النوع من الصدق يُمثل الحد الأعلى لصدق الاختبار (يوسف العنيزي، ١٩٩٩، ١٥٥) وقد تم حساب الصدق الذاتي الذي يُساوى الجذر التربيعي لمُعامل الثبات فوجد إنه يُساوى (٠.٩٣)، مما يُشير إلى أن الاختبار صادق بصورة مناسبة.**
- **صدق الاتساق الداخلي (التكويني): تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار، وذلك بحساب مُعامل ارتباط درجة كل مهارة من مهارات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، وكذلك حساب مُعامل ارتباط درجة كل مهارة بدرجات المهارات الأخرى، وأظهرت النتائج أن جميع مُعاملات ارتباط أبعاد الاختبار بالمجموع الكلي دالة عند مُستوى (٠.٠٥)، وهذا يُعني تمتع الاختبار بمُستوى صدق عال مقبول تربويًا.**

❖ **حساب مُعاملات السهولة والصعوبة لمُفردات الاختبار: تم حساب مُعاملات السهولة والصعوبة باستخدام مُعادلة مُعاملات السهولة والصعوبة، وتُشير مُتضمنات الجدول إلى أن جميع مُعاملات السهولة والصعوبة لمُفردات الاختبار جاءت محصورة بين (٠.٢١ – ٠.٧٩)؛ وجميعها مُعاملات مقبولة تربويًا؛ مما جعل الباحث مُطمئنًا لاستخدامه كأداة قياس.**

❖ **حساب مُعاملات التمييز لمُفردات الاختبار: تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار، وذلك بعد ترتيب درجات التلاميذ ترتيباً تنازلياً حيث اختيرت نسبة (٢٧%) العليا من درجات التلاميذ، و(٢٧%) الدنيا من درجات التلاميذ، وكانت نسبة (٢٧%) من العينة الكلية للتلاميذ تمثل (١٠) تلاميذ ، وبإستخدام معادلة التمييز، تم إيجاد معاملات تمييز مفردات الإختبار والتي تراوحت بين (٠.٧٧– ٠.٤٠) وهذا يدل علي أن مفردات الإختبار كلها مميزة .**

❖ **حساب زمن تطبيق الاختبار: تم تحديد الزمن اللازم للاختبار بعد رصد الزمن الذي استغرقته أول تلميذ وآخر تلميذ من أفراد المجموعة في الإجابة عن أسئلة الاختبار، وفى نهاية التجربة تم حساب متوسط زمن الاختبار، وقد بلغ (٤٠+٦٠) ÷ (٢) = (٥٠) دقيقة، بالإضافة إلى الزمن اللازم لإلقاء التعليمات اذ يُمكن إضافة (٥) دقائق لتوضيح تعليمات الاختبار، وبذلك يصبح الزمن الكلي للاختبار(٥٥) دقيقة.**

و- التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار المهارات الاجتماعية: بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المُحكمين، وحساب ثبات الاختبار وصدقه، أصبح اختبار المهارات الاجتماعية مكوناً من (٢٨) موقفاً في صورته النهائية(****)، وبذلك أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق علي مجموعة البحث النهائية.

٢ - إعداد مقياس الدافعية للإنجاز:

تم إعداد مقياس الدافعية للإنجاز وفقا لِّلخطوات التالية:

- ❖ **تحديد هدف المقياس : هدف مقياس الدافعية للإنجاز إلى قياس مدي تمكن تلاميذ الصف السادس الإبتدائي (مجموعة البحث) من بعض مهارات الدافعية للإنجاز.**
- ❖ **تحديد مصادر بناء المقياس : تم الاعتماد في بناء مقياس مهارات الدافعية للإنجاز واشتقاق مادته على المصادر التالية:**

- الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية مهارات الدافعية للإنجاز مثل دراسة (فايزة مجاهد، ٢٠١٤)، ودراسة (سمر عبدالرحمن، ٢٠١٥)، ودراسة (تامر عبدالله، ٢٠١٥)، ودراسة (سامية فايد وأسماء عبدالوهاب، ٢٠١٦)، ودراسة (هند عبدالمجيد، ٢٠١٧).

- الكتابات النظرية في التربية وعلم النفس التي تناولت مهارات الدافعية للإنجاز، والمرتبطة بكيفية إعداد مقياس الدافعية للإنجاز .

- بعض المقاييس العربية والأجنبية التي صممت لقياس مهارات الدافعية للإنجاز.

- ❖ **تحديد أبعاد المقياس: يقصد بأبعاد المقياس المهارات التي يقيسها مقياس الدافعية للإنجاز، ولقد تضمن هذا المقياس ثماني مهارات أساسية وهي: (الثقة بالنفس، المثابرة، النظرة المستقبلية، مستوي الطموح، تحمل المسئولية، الاستقلالية، الرغبة في التفوق، التحدي).**
- ❖ **تحديد نوع المقياس: تم إعداد مقياس مهارات الدافعية للإنجاز في البحث الحالي علي غرار طريقة ليكرت (Likert)، حيث تم فيها وضع عبارات جدلية تختلف بشأنها وجهات**

(***) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المُحكمين لمواد البحث وأداتيه.

(****) ملحق رقم (٦) اختبار المهارات الاجتماعية (الصورة النهائية).

النظر وتتدرج من دائماً إلي نادراً ، وقد حددت الإستجابات علي أساس ثلاث درجات متفاوتة الشدة ، " دائماً " ، " أحياناً " ، " نادراً " حتي لا تستغرق الإجابة عن المقياس وقتاً طويلاً يؤدي إلي ملل التلاميذ.

- ❖ صياغة عبارات المقياس: تم صياغة عبارات المقياس من خلال مجموعة من العبارات تدور حول أبعاد المقياس بحيث تكون العبارة في صورة جدلية تختلف حولها وجهات النظر، وتم تقسيم عبارات كل بعد إلي عبارات سلبية وأخري إيجابية، وقد تدرجت الإجابة عن عبارات المقياس تدريجاً ثلاثياً وفقاً لطريقة ليكرت وهي(دائماً- أحياناً- نادراً) وقد تضمن المقياس في صورته الأولية (٤٠) عبارة تقيس كل منها مهارة معينة من مهارات الدافعية للإنجاز، وموزعة علي المهارات الثمانية للدافعية للإنجاز بواقع (٥) عبارات لكل مهارة.
- ❖ تحديد نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح: تم تحديد درجات المقياس من خلال إعطاء العبارات الموجبة (ثلاث درجات) للإستجابة (دائماً)، و(درجتين) للاستجابة (أحياناً)، و(درجة واحدة) للاستجابة (نادراً)، والعكس صحيح في حالة العبارات السالبة، وبذلك تكون الدرجة العظمي للمقياس(١٢٠) درجة.
- ❖ عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المُحكمين(*): بعد الانتهاء من إعداد المقياس في صورته الأولية، تم عرضة على مجموعة من المُحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لإبداء آرائهم ومُلاحظاتهم، والتأكد من صلاحية المقياس، وجاءت آراء معظم السادة المُحكمين مُؤيدة لمعظم عبارات المقياس، ولكن أشار البعض منهم إلي إجراء تعديلات علي بعض العبارات، وعلي الصياغة اللغوية لبعض العبارات الآخري، وتم مراعاة ذلك في الصورة النهائية للمقياس، وبذلك أصبح المقياس مكوناً من (٤٠) عبارة وزعت على المهارات الثمانية للدافعية للإنجاز.
- ❖ التجربة الاستطلاعية لمقياس مهارات الدافعية للإنجاز: تم تطبيق المقياس في صورته النهائية على مجموعة استطلاعية من غير عينة البحث (مُمثلة للعينة الأصل) تتكون من (٣٠) تلميذًا بمدرسة "عبدالحميد جاد الرب" الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة أسوان التعليمية، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح الاجابات بإعطاء العبارات الموجبة (ثلاث

(*) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المُحكمين لمواد البحث واداتيه.

درجات) للإستجابة (دائماً)، و(درجتين) للاستجابة (أحياناً)، و(درجة واحدة) للاستجابة (نادراً)، والعكس صحيح في حالة العبارات السالبة، وبذلك تكون الدرجة العظمي للمقياس (١٢٠) درجة، وبعد رصد الدرجات تمت عملية الضبط الإحصائي الآتية:

أ- حساب مُعامل ثبات مقياس الدافعية للإنجاز: تم حساب معامل ثبات مقياس الدافعية للإنجاز باستخدام مُعادلة ألفا (a) كرونباخ Cronbach ، لكل بعد من أبعاد المقياس، ولأبعاد المقياس ككل وقد أشارت النتائج إلي أن قيم مُعاملات الثبات لأبعاد المقياس ككل بلغت (٠.٨٧)؛ مما يُعني أن المقياس يتمتع بمُستوى مرتفع من الثبات تناسب غرض البحث العلمي؛ مما جعل الباحث مُطمئنًا لاستخدامه كأداة قياس.

ب- حساب مُعاملات صدق مقياس الدافعية للإنجازالمقصود بصدق المقياس هو: "أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه، ولقد استخدم الباحث الطرق التالية لحساب مُعاملات صدق المقياس:

- الصدق الظاهري (المُحتوي أو المضمون أو المُحكمين): تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المُحكمين المُتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لإبداء آرائهم بشأن المقياس(**)، وقد أكدوا أن كل عبارة من عبارات المقياس تقيس ما وضعت لقياسه ، ولكن أشاروا إلي إجراء بعض التعديلات علي الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وتم مراعاة ذلك في الصورة النهائية للإختبار.
- الصدق الذاتي (الإحصائي): تم حساب الصدق الذاتي للمقياس وذلك بحساب الجذر التربيعي لمُعامل ثبات المقياس ككل، وبما أن معامل ثبات المقياس الذي تم حسابه هو (٨٧.) فإن صدقه الذاتي هو (٠.٩٣) وهو معامل صدق مرتفع يشير إلى أن المقياس صادق بدرجة عالية ومطمئنة.
- صدق الاتساق الداخلي (التكويني): تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بحساب مُعامل ارتباط درجة كل مهارة من المهارات الثمانية مع الدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب مُعامل ارتباط درجة كل مهارة بدرجات المهارات الأخرى، وأظهرت النتائج أن جميع مُعاملات ارتباط أبعاد المقياس بالمجموع الكلي دالة عند مُستوى (٠.٥)، وهذا يُعني تمتع المقياس بمُستوى صدق عال مقبول تربويًا.

(**) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المُحكمين لمواد البحث وأداتيه.

ج- حساب شدة الإنفعالية لعبارات المقياس : تعد شدة الإنفعالية للعبارة مناسبة إذا كانت النسبة المئوية للذين إستجابوا للبديل "نادراً" أقل من (٢٥%) من أفراد البحث، وتعد شدة الإنفعالية غير مقبولة إذا زادت هذه النسبة عن (٢٥%)، ويعد حساب النسبة المئوية للتلاميذ الذين إختاروا البديل " نادراً" في كل عبارة تبين أن جميع عبارات المقياس ذات درجة مقبولة من شدة الإنفعالية، حيث تراوحت قيمتها ما بين (٠.١٢ – ٠.٢٤) .

د- حساب زمن تطبيق المقياس: تم تحديد الزمن اللازم للمقياس وذلك بإستخدام معادلة حساب متوسط زمن المقياس، حيث تم قياس الزمن المستغرق من خلال رصد الزمن الذي استغرقه أول تلميذ وآخر تلميذ من أفراد المجموعة في الإجابة عن عبارات المقياس وحساب المتوسط بينهما، ، وقد بلغ زمن المقياس (٤٠+٥٠) ÷ (٢) = (٤٥) دقيقة، بالإضافة إلى الزمن اللازم لإلقاء التعليمات اذ يُمكن إضافة (٥) دقائق لتوضيح تعليمات المقياس، وبذلك يصبح الزمن الكلي للمقياس (٥٠) دقيقة، وذلك

- التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس الدافعية للإنجاز: بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المُحكمين، وحساب ثبات المقياس وصدقه، أصبح مقياس الدافعية للإنجاز في صورته النهائية(****) مكوناً من (٤٠) عبارة موزعة علي المهارات الثمانية الأساسية لمقياس الدافعية للإنجاز، وبذلك أصبح المقياس صالحًا للتطبيق علي مجموعتي البحث النهائية.

تجربة البحث ونتائجها:

١- هدفت تجربة البحث الحالي إلى تقصي " فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي "، وذلك بمُقارنة نتائج تلاميذ مجموعتي البحث: المجموعة التجريبية التي درست الوحدة المختارة "الحملة الفرنسية علي مصر" باستخدام استراتيجيات التعليم المتمايز، والمجموعة الضابطة التي درست نفسها بالطريقة المعتادة في التطبيقين القبلي

(***) ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المُحكمين لمواد البحث وأداتيه .

(****) ملحق رقم (٧) مقياس الدافعية للإنجاز (الصورة النهائية).

والبعدي لأداتي البحث، والتي أُعدت لغرض البحث، والمتمثلة في اختبار المهارات الاجتماعية، ومقياس الدافعية للإنجاز، ثم بيان فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات الدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المجموعة التجريبية، وتم إختيار فصلين من فصول الصف السادس الإبتدائي بمدرسة "عبدالحميد جاد الرب" الابتدائية المشتركة بإدارة أسوان التعليمية، حيث وقع الاختيار علي فصل (١/٦) كمجموعة تجريبية تدرس وحدة "الحملة الفرنسية علي مصر"بإستخدام إستراتيجيات التعليم المتمايز، وفصل (٢/٦) كمجموعة ضابطة تدرس الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة ، وقد بلغ عدد تلاميذ مجموع البحث(٨٠) تلميذاً.

٢- استغرق تنفيذ تجربة البحث (٥) أسابيع، أي بواقع (١٠) فترات للدراسات إجتماعية، تدرس بالتبادل بين التاريخ والجغرافيا، أي بمعدل (٥) فترات للتاريخ لتدريس هذه الوحدة. والتي امتدت من يوم الأحد المُوافق: ٢٠١٩/١١/١٧م إلـى يوم الخميس المُوافق ٢٠١٩/١٢/١٩م.

٣- تم الإتفاق مع إدارة المدرسة علي اختيار أحد معلمي الدراسات الاجتماعية تخصص للتدريس لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة.

تنفيذ تجربة البحث:

١- **تطبيق أداتي البحث قبليًا:** تم التطبيق القبلي لإختبار المهارات الاجتماعية، ومقياس مهارات الدافعية للإنجاز، وذلك بهدف الوقوف على المستويات المبدئية لمجموعتي البحث، والتأكد من عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعتي البحث قبل البدء في تدريس وحدة (الحملة الفرنسية علي مصر) بإستخدام إستراتيجيات التعليم المتمايز، وتم التصحيح و رصد الدرجات و حساب المتوسطات وتباينها، واستخدام اختبار "ت" T-Test)) لعينتين غير مرتبطتين مع تساويهما في العدد، وقد أظهرت النتائج أن الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة غير دال إحصائياً، وهذا يشير إلي أن المجموعتين متكافئتان تقريباً في المهارات الاجتماعية ومهارات الدافعية للإنجاز.

٢- بدء تدريس وحدة (الحملة الفرنسية علي مصر) لمجموعتي البحث:

أ- تدريس الوحدة للمجموعة التجريبية باستخدام التعليم المتمايز:

تم تدريس وحدة (الحملة الفرنسية علي مصر) للمجموعة التجريبية باستخدام التعليم المتمايز، وقبل البدء في عملية التدريس التقي الباحث مع معلم الفصلين عدة مرات، بهدف تدريبه علي كيفية التدريس بإستخدام إستراتيجيات التعليم المتمايز، وإستخدام كتيب التلميذ ودليل المعلم.

ب- تدريس الوحدة للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة:

تم تدريس الوحدة المختارة نفسها للمجموعة الضابطة بإستخدام الطريقة المعتادة التي يتبعها المعلم مع تلاميذه في التدريس المعتاد، وقد بدأ التدريس للمجموعة الضابطة في نفس الوقت الذي بدأ فيه التدريس للمجموعة التجريبية، كما انتهي التطبيق في نفس الموعد.

- **إختبار صحة فروض البحث وتحليل النتائج وتفسيرها:**
  - **التحقق من مدى صحة الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول من فروض البحث على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية ككل وفي كل مهارة من مهاراته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل مهارة من المهارات الاجتماعية علي حده، وفي اختبار المهارات الاجتماعية ككل، ثم استخدام اختبار "ت" لمعرفة اتجاه الفروق ودلالتها الإحصائية، ويُوضح جدول (٢١) ذلك تفصيليًا:

جدول (٢١)

دلالة الفرق بين درجات تلاميذ مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية ككل، ولكل مهارة من مهاراته.

المهارات الاجتماعية	المجموعة	ن	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
التعبير عن الرأي	التجريبية	٤٠	١.٧٥	٠.٤٤	٦.٢٧	غير دالة
	الضابطة		٠.٩٥	٠.٦٨		
المشاركة الوجدانية	التجريبية	٤٠	١.٧٢	٠.٤٥	٩.٥٨	غير دالة
	الضابطة		٠.٦٨	٠.٥٣		
الحوار والمناقشة الموضوعية	التجريبية	٤٠	١.٨٢	٠.٣٨	١١.٩١	غير دالة
	الضابطة		٠.٦٨	٠.٤٧		
كسب الأصدقاء	التجريبية	٤٠	١.٨٠	٠.٤٠	٨.٩٢	غير دالة
	الضابطة		٠.٨٨	٠.٥٢		
تكوين علاقات إيجابية	التجريبية	٤٠	١.٩٠	٠.٣٠	١٢.٧٦	غير دالة
	الضابطة		٠.٦٨	٠.٥٣		
التعايش في سلام	التجريبية	٤٠	١.٨٥	٠.٣٦	١١.٤٤	غير دالة
	الضابطة		٠.٧٢	٠.٥١		
طلب المساعدة عند الضرورة	التجريبية	٤٠	١.٨٥	٠.٣٦	٨.١٢	غير دالة
	الضابطة		٠.٨٢	٠.٧١		
تقديم المساعدة عند الطلب	التجريبية	٤٠	١.٨٢	٠.٣٨	٩.٠١	غير دالة
	الضابطة		٠.٨٠	٠.٦١		
التأخي	التجريبية	٤٠	١.٨٨	٠.٣٣	١٣.٠٧	غير دالة
	الضابطة		٠.٦٨	٠.٤٧		
تقديم النصيحة	التجريبية	٤٠	١.٨٠	٠.٤٠	٩.٢٠	غير دالة
	الضابطة		٠.٧٨	٠.٥٨		
اتخاذ القرار	التجريبية	٤٠	١.٧٠	٠.٤٦	٩.٢٦	غير دالة
	الضابطة		٠.٦٠	٠.٥٩		
احترام قواعد العمل	التجريبية	٤٠	١.٨٥	٠.٣٦	٩.٦٨	غير دالة
	الضابطة		٠.٧٢	٠.٦٤		
تحمل المسئولية	التجريبية	٤٠	١.٧٢	٠.٤٥	٩.٣٠	غير دالة
	الضابطة		٠.٥٨	٠.٦٤		
التنافس الحر	التجريبية	٤٠	١.٨٥	٠.٣٦	١٢.٠٨	غير دالة
	الضابطة		٠.٦٠	٠.٥٤		
اختبار المهارات الاجتماعية ككل	التجريبية	٤٠	٢٥.٣٢	١.٩١	٣٠.٦٧	غير دالة
	الضابطة		١٠.١٥	٢.٤٨		

قيمة ت الجدولية عند مستوي(٠.٠٥) = ١.٦٧

يتضح من جدول (٢١) السابق: أن قيمة "ت" المحسوبة لكل مهارة من المهارات الاجتماعية، وللمهارات الاجتماعية ككل هي: (٦.٢٧ ، ٩.٥٨، ١١.٩١، ٨.٩٢ ، ١٢.٧٦، ١١.٤٤،٨.١٢ ، ٩.٠١،١٣.٠٧،٩.٢٠، ٩.٢٦،٩.٦٨،٩.٣٠، ١٢.٠٨، ٣٠.٦٧) على الترتيب، مما يُعني وجود فرقًا دال إحصائيًا عند مُستوى (٠.٠٥) بين

مُتوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية ككل، ولكل مهارة من مهارته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية وهذا يقود إلى:

قبول الفرض الأول من فروض البحث.

ويمكن إرجاع ذلك إلي:

- ركزت استراتيجيات التعليم المتمايز علي نشاط التلاميذ، وسمحت لهم بالبحث والاستكشاف بأنفسهم، والتفاعل بعمق مع المحتوى، وتبادل ما يعرفونه من معلومات فيما بينهم بود واحترام، ومشاركة الآخرين في استنتاج معلومات جديدة، وتفسيرها، والمُقارنة بينها، مما ساعد على تنمية المهارات الاجتماعية.
- مَكنت استراتيجيات التعليم المتمايز التلاميذ من إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية، استطاع التلاميذ بموجبها تحمل مسئولية القيام بالأنشطة التعليمية المقترحة داخل كتيب التلميذ وفق الإجراءات المنصوص عليها، مما وفر فرصًا للتنبؤ بالأحداث التاريخية، وتقديم تبريرات علي ذلك مُدعمة بالأدلة والشواهد المنطقية، ومناقشتها، وتفسيرها، للوصول من خلالها إلى أفضل الاستنتاجات، مما أسهم في تنمية المهارات الاجتماعية.
- استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس موضوعات الوحدة المختارة ساعد في تنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ نظرا لما يتوافر في تلك الآستراتيجيات من عنصر الإيجابية والفاعلية في الموقف التعليمي، حيث يتم التعلم من خلال العمل بصورة فردية وجماعية، والقيام بالبحث عن المعلومات التاريخية ؛الأمر الذي شجع التلاميذ علي التفاعل وتحمل المسئولية والمناقشة والمثابرة في أداء الأنشطة والمهام التعليمية، والتواصل والتفاعل مع جميع التلاميذ وتكوين العلاقات الايجابية، وكسب الأصدقاء، وتقديم المساعدة لهم وطلب المساعدة منهم عند الضرورة.
- استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز لمجموعة من الأنشطة التعليمية المتنوعة التي تلائم أنماط تعلم التلاميذ وتتمايز وفقاً لاهتماماتهم واستعداداتهم، وتحفيز التلاميذ للقيام بهذه الأنشطة بصورة فردية أو في مجموعات ودعم التفاعل بين التلاميذ في أداء هذه الآنشطة والمهام التعليمية، مما شجع التلاميذ علي المشاركة واحترام قواعد العمل، والمناقشة الموضوعية، والتعبير عن الرآي، وتحمل المسئولية واتخاذ القرارات الايجابية؛

وعلي كسب الإصدقاء وتكوين علاقات ايجابية قائمة علي التآخي وحل الخلافات القائمة بينهم بالطرق السليمة، وتقديم النصيحة لبعضهم البعض، وتبادل الآراء والأفكار بينهم كل ذلك ساعد علي تنمية العديد من المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ.

- استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز أسهم في تشجيع التلاميذ علي الدقة والوضوح وفحص المعلومات وعدم الاندفاع والتسرع في الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المُعلم، والتأني في الحكم علي الأفكار المطروحة، والبحث عن عديد من البدائل واتخاذ قرار باختيار أفضلها، والاستماع لأفكار الزملاء باحترام وود متبادل، والتعبير عن الآراء بحرية دون خوف أو تردد أثناء المناقشة مع بعضهم البعض، مما ساهم في تنمية الكثير من المهارات الاجتماعية لديهم.
- وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي استهدفت تنمية المهارات الاجتماعية في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية عامة، وتدريس التاريخ خاصة باستخدام استراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة مثل: دراسة (عز الدين محمد، ٢٠١٤)، ودراسة (أمل سيد، ٢٠١٥)، ودراسة (رانيا عيسي، ٢٠١٦)، ودراسة (مي دياب، ٢٠١٦)، ودراسة (إيمان أبوطالب، ٢٠١٧)، ودراسة (إبراهيم رزق، ٢٠١٧)، ودراسة (عبدالله جميل، ٢٠١٨).

التحقق من مدى صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني من فروض البحث علي أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز ككل وفي كل مهارة من مهاراته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب ما يلي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل مهارة من مهارات الدافعية للإنجاز علي حده، وفي مقياس الدافعية للإنجاز ككل، ويُوضح جدول (١٨) التالي ذلك تفصيليًا:

جدول (١٨)

دلالة الفرق بين درجات تلاميذ مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز ككل، ولكل مهارة من مهاراته.

مهارات الدافعية للإنجاز	المجموعة	ن	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الثقة بالنفس	التجريبية	٤٠	١٣.٤٥	١.٣٠	٢١.٢٠	غير دالة
	الضابطة		٦.١٠	١.٧٧		
المثابرة	التجريبية	٤٠	١٤.١٨	٠.٨١	٣٢.٢٤	غير دالة
	الضابطة		٥.١٨	١.٥٧		
النظرة المستقبلية	التجريبية	٤٠	١٣.٦٨	١.١٦	٣٧.٢٧	غير دالة
	الضابطة		٤.١٥	١.١٢		
مستوي الطموح	التجريبية	٤٠	١٤.٢٥	٠.٨٤	٣٨.٣٧	غير دالة
	الضابطة		٤.٢٢	١.٤٢		
تحمل المسئولية	التجريبية	٤٠	١٣.٧٥	١.١٣	٤١.٠٢	غير دالة
	الضابطة		٤.١٢	٠.٩٧		
الاستقلالية	التجريبية	٤٠	١٣.٨٢	١.٠١	٤٦.٠٥	غير دالة
	الضابطة		٣.٨٢	٠.٩٣		
الرغبة في التفوق	التجريبية	٤٠	١٤.١٢	٠.٩٤	٤٣.١٥	غير دالة
	الضابطة		٣.٩٢	١.١٦		
التحدي	التجريبية	٤٠	١٣.٨٠	١.٠٩	٣٩.٦٣	غير دالة
	الضابطة		٤.٣٢	١.٠٥		
مقياس الدافعية للإنجاز ككل	التجريبية	٤٠	١١١.١٢	٣.٣٨	٨٨.٧٠	غير دالة
	الضابطة		٣٥.٨٥	٤.١٧		

قيمة ت الجدولية عند مستوي(٠.٠٥) = ١.٦٧

يتضح من جدول (١٨) السابق: أن قيمة "ت" المحسوبة لكل مهارة من مهارات الدافعية للإنجاز، ولمهارات الدافعية للإنجاز ككل هي: (٢١.٢٠ ، ٣٢.٢٤، ٣٧.٢٧ ، ٣٨.٣٧، ٤١.٠٢، ٤٦.٠٥، ٤٣.١٥،٣٩.٦٣،٨٨.٧٠) علي الترتيب، مما يُعني وجود فرقًا دال إحصائيًا عند مُستوى (٠.٠٥) بين مُتوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز ككل، ولكل مهارة من مهارته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا يقود إلى:

قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

ويمكن إرجاع ذلك إلي:

- **استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس موضوعات الوحدة المختارة ساعد في تنمية الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ نظرا لما يتوافر في تلك الآستراتيجيات من عنصر الإيجابية في الموقف التعليمي، حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث مما شجع التلاميذ علي المشاركة والمناقشة والمثابرة في أداء الأنشطة والمهام التعليمية، والتواصل والتفاعل في جميع الاتجاهات.**
- **استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز لمجموعة من الأنشطة التعليمية المتنوعة والمتدرجة التي تلائم أنماط تعلم التلاميذ وتتمايز وفقاً لاهتماماتهم واستعداداتهم، وتحفيز التلاميذ للقيام بهذه الأنشطة بصورة فردية أو في أزواج أو مجموعات، مع أعطاء الوقت الكافي للتلاميذ للاختيار وتنفيذ النشاط؛ كل ذلك ساعد علي تنمية الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ.**
- **شجع التدريس باستخدام التعليم المتمايز التلاميذ على المُناقشة بينهم فيما توصلوا إليه من معلومات مرتبطة بالموضوعات والأحداث التاريخية، وتنمية ثقتهم بأنفسهم في التعبير عن وجهات نظرهم المختلفة فيما يخص هذه الموضوعات والأحداث، وزيادة قدرتهم علي ترتيب الأولويات في عرض هذه المعلومات وتقييم الآراء، وبالتالي تنمية مهارات الدافعية للإنجاز لدي هؤلاء التلاميذ.**
- **أسهمت استراتيجيات التعليم المتمايز في جَذِب التلاميذ لتحقيق أعلي مستوي من الإنجاز في أداء المهام والأعمال المطلوبة كالبحث عن المعلومات وتوليد الأفكار واكتسابها، وإجراء المناقشات وإبداء الآراء وتقيم الآراء المختلفة وتحديد أفضلها؛ الأمر الذي أسهم في تنمية مهارات الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ.**
- **أسهمت استراتيجيات التعليم المتمايز في ربط المُحتوى بالحياة الواقعية للتلاميذ من خلال توفير أنشطة ومهام حقيقية قائمة علي البحث والاستقصاء؛ مما ساهم في إستمتاع التلاميذ خلال أداء المهام المكلفين بها أثناء دراستهم، والتغلب علي الصعوبات والعقبات التي تواجههم أثناء اداء هذه المهام والأعمال الموكولة إليهم، وتنمية رغبتهم في تعلم كل ما هو جديد، وزيادة دافعيتهم لاكتساب المعلومات**

واستخدامها في الحياة اليومية، الأمر الذي ترتب عليه تنمية مهارات الدافعية للإنجاز لدي هؤلاء التلاميذ.

- وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي استهدفت تنمية مهارات الدافعية للإنجاز في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية عامة، وتدريس التاريخ خاصة باستخدام استراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة مثل: دراسة (إيمان عبدالوارث، ٢٠١٤) ، دراسة (فايزة مجاهد، ٢٠١٤)، ودراسة (سمر عبدالرحمن، ٢٠١٥)، ودراسة (تامر عبدالله، ٢٠١٥)، ودراسة (سامية فايد وأسماء عبدالوهاب، ٢٠١٦)، ودراسة (امال محمد، ٢٠١٧)، ودراسة (هند عبدالمجيد، ٢٠١٧).

- قياس فاعلية التعليم المتمايز في تنمية المهارات الاجتماعية:

لقياس فاعلية التعليم المتمايز في تدريس وحدة (الحملة الفرنسية علي مصر) لتنمية المهارات الاجتماعية تم استخدام مُعادلة الكسب المُعدل لبليك (black)، وقد جاءت النتائج كما يُوضحها جدول (٢٣):

جدول (٢٣)

دلالة الكسب المعدل لمجموعة البحث التجريبية في اختبار المهارات الاجتماعية

البيان / التطبيق	عدد التلاميذ ن	المتوسط م	النهاية العظمى د	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
التطبيق القبلى	٤٠	٦.٧٨	٢٨	١.٥٣	ذات دلالة
التطبيق البعدى		٢٥.٣٢			

يتضح من الجدول (٣) السابق: أن نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" تساوي (١.٥٣) وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده "بليك" كما أنها أكبر من (١.٢)، وهذا يدل علي أن استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية ذو درجة عالية من الفاعلية في تنمية المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.

- قياس فاعلية التعليم المتمايز في تنمية الدافعية للإنجاز:

لقياس فاعلية التعليم المتمايز في تدريس وحدة (الحملة الفرنسية علي مصر) لتنمية الدافعية للإنجاز تم استخدام مُعادلة الكسب المُعدل لبليك (black)، وقد جاءت النتائج كما يُوضحها جدول (٢٣):

جدول (٢٣)
دلالة الكسب المعدل لمجموعة البحث التجريبية في مقياس الدافعية للإنجاز

البيان / التطبيق	عدد التلاميذ ن	المتوسط م	النهاية العظمى د	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
التطبيق القبلى	٤٠	٢٥.٩٢	١٢٠	١.٦١	ذات دلالة
التطبيق البعدى		١١١.١٢			

يتضح من الجدول (٣) السابق: أن نسبة الكسب المعدل لـ "بليك" تساوي (١.٦١) وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده "بليك" كما أنها أكبر من (١.٢)، وهذا يدل علي أن استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية ذو درجة عالية من الفاعلية في تنمية مهارات الدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.

- التعليق العام علي نتائج البحث:

من خلال استعراض النتائج السابقة يمكن إيجاز أهم هذه النتائج كما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوي (٠.٠٥) بين مُتوسطي درجات تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الاجتماعية ككل، وفي كل مهارة من مهاراته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوي (٠.٠٥) بين مُتوسطي درجات تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز ككل، وفي كل مهارة من مهاراته لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- نسبة الكسب المُعدل لـ "بليك" كانت مرتفعة بصفة عامة في المهارات الاجتماعية، ومهارات الدافعية للإنجاز.
- الوحدة المصوغة وفقًا لاستراتيجيات التعليم المتمايز ذات فاعلية في تنمية كل من: المهارات الاجتماعية، ومهارات الدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المجموعة التجريبية بالصف السادس الإبتدائي.

توصيات البحث:

- تضمين محتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الإبتدائية بالموضوعات والأحداث التاريخية، وصياغتها في صورة مجموعة من الأنشطة التي يمكن من خلالها تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ.
- استخدام استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة في تدريس التاريخ بالمرحلة الإبتدائية والتي يأتي من أهمها استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية المهارات الاجتماعية ومهارات الدافعية للإنجاز بوصفهما من الأهداف الرئيسة التي تسعى مادة التاريخ لتحقيقها.
- تدريب طلاب شعبتي الدراسات الاجتماعية والتاريخ بكليات التربية على كيفية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تخطيط وتدريس مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ خاصة، من خلال مُقرر طرق التدريس وأثناء فترة التربية العملية.
- عقد برامج تدريبية لمُعلمي الدراسات الاجتماعية والتاريخ في أثناء الخدمة بالمرحلة الإبتدائية؛ بهدف اكسابهم المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام استراتيجية التعليم المتمايز بنجاح في التدريس، وتطوير قدرتهم على تصميم التدريس بهذا الأسلوب؛ مما يجعلهم أكثر قدرة علي تحقيق أهداف تدريس مادتهم.
- التركيز على قياس قدرة المُتعلمين على التمكن من المهارات الاجتماعية، ومهارات الدافعية للإنجاز.

٣- البحوث المقترحة:

في ضوء الهدف من هذا البحث، والنتائج التي أسفر عنه، تبدوا الحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التربوية في هذا المجال؛ مما يزيده عمقًا وثراء؛ لذا يقترح الباحث البحوث التالية:

أ- فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

ب- فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس التاريخ علي تنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

ج- فاعلية برنامج مُقترح في التاريخ قائم علي استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير المنظومي وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

د- فاعلية برنامج مُقترح في التاريخ قائم علي استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية الوعي الأثري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

هـ- فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم عبدالفتاح إبراهيم رزق (٢٠١٧). "فعالية نموذج تدريسي مقترح في التاريخ قائم علي التعلم السريع لتنمية المهارات الاجتماعية والتنظيم الذاتي والتحصيل لدي تلاميذ الصف الأول المتوسط"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٩٢)، أغسطس، ٤٨- ٩٢.

٢. أحلام الباز الشربيني (٢٠١١). "تعزيز الدافعية الذاتية لتعلم العلوم والمسئولية الاجتماعية من خلال التعلم الخدمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد(١٤)، العدد(٣)، يوليو، ص ص ٢٥٥-٢٨٦.

٣. امال جمعة عبدالفتاح محمد (٢٠١٧). "فاعلية استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب في تدريس الفلسفة علي تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٩٠)، مايو، ص ص ١-٧٠.

٤. أمجد محمد الراعي (٢٠١٤). فعالية استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات علي اكتساب المفاهيم الرياضية والميل نحو الرياضيات لدي طلاب الصف السابع الاساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٥. إيريك جينس (٢٠٠٦). التدريس الفعال أكثر من ١٠٠٠ طريقة عملية للتدريس الناجح، ترجمة مكتبة جرير، الرياض: مكتب جرير.

٦. إيريك جينس (٢٠٠٧). التعلم الفعال، الرياض، مكتبة جرير.

٧. إيمان إسماعيل أحمد أبوطالب (٢٠١٧). "استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ لتنمية قيم الانتماء الوطني والمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، العدد (١٨)، الجزء (٦)، ص ص ٣١١- ٣٣٣.

٨. إيمان محمد عبدالوارث إمام (٢٠١٤). "تصور مقترح لتطوير مقرر الجغرافيا لطلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية في ضوء متطلبات سوق العمل وقياس أثره في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز لدي الطلاب"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٥٧)، فبراير، ص ص ٢٥٥- ٣٠٥.

٩. بلقيس إسماعيل داغستاني (٢٠٠١). التربية الدينية والاجتماعية للأطفال، الري: مكتبة العبيكان.

١٠. تامر محمد عبدالعليم عبدالله (٢٠١٥). "استراتيجية مقترحة قائمة علي البنائية الاجتماعية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير الزمني والدافعية للإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٧١)، يونية، ص ص ١٧٨-٢٢١.

١١. حسين محمد احمد عبدالباسط (٢٠١٣). فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية التحصيل ومهارات القراءة اللازمة للدراسة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلدر(٢٣)، العدد (٣). ص ص ١٠٥-١٥٥.

١٢. داليا فوزي عبدالسلام الشربيني(٢٠١٧). استخدام التعليم المتمايز في تنمية التفكير التأملي والدافعية الذاتية لدي طلاب الصف الأول الثانوي متباييني التحصيل في مادة الجغرافيا، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٩٢)، أغسطس، ص ص ٢٤٢-٢٨٥.

١٣. دعاء محمد محمود درويش (٢٠١٥). "برنامج قائم علي استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والدافعية للإنجاز لدي الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٥٧)، يناير، ص ص ١٠١- ١٦٣.

١٤. دينا صابر عبدالحليم موسي (٢٠١٨). استخدام التعليم المتمايز في تدريس علم الاجتماع لتنمية التفكير المنطقي وأبعاد المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٠٠)، مايو ، ص ص ١- ٥٢.

١٥. ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد(٢٠٠٩). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرف التربوي، ط٢، عمان، الأردن: دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

١٦. رانيا جمال علي عيسي (٢٠١٦). "نموذج قائم علي النظرية البنائية لتدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الإعدادية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٨٥)، نوفمبر، ص ص ١٩٠-٢١٢.

١٧. زيد سليمان محمد العدوان، ومحمد ابراهيم قطاوي (٢٠١٧). "فاعلية برنامج تعليمي مستند إلي أنموذج مكارثي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية في تحسين المهارات الاجتماعية لدي طلبة الصف العاشر الأساسي"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد (٦٥)، العدد (١)، يناير، ص ص ١٢٩- ١٥٩.

١٨. سامية المحمدي فايد وأسماء طه عبدالوهاب (٢٠١٦). "استخدام التعليم المخلط في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات البحث التاريخي والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد (٣١)، العدد (٤)، ص ص ٨٧- ١٣٢.

١٩. سعاد عبدالعزيز السيد رخا (٢٠١٧). "استخدام العصف الذهني في تدريس العلوم لتحسين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد (٣٢)، العدد (٢)، ص ص ٢٠٥- ٢٤٣.

٢٠. سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم (٢٠١٠). صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الفهم والمواجهة، ط٥، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

٢١. سمر محمد عبدالرحمن (٢٠١٥). "استخدام برنامج "كورت" في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير الابداعي والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢٢. شريهان محمد صديق عبدالحميد نعمه (٢٠١٧). فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (٢٢)، يونيو، ص ص ٩٥٩- ٩٨٥.

٢٣. صباح حسن عبد الزبيدي و زينب جاسب مجيد (٢٠١٥). أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد (٤٦)، ص ص ٤٧- ٧٥.

٢٤. صفاء محمد علي محمد (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات الإقتصاد المعرفي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٤٩)، الجزء (٢)، مايو، ص ص ١١٧- ١٦٩.

٢٥. عاطف محمد بدوى (٢٠١٠). التعليم والتعلم في علم التاريخ، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

٢٦. عبدالباسط عبدالقدر (٢٠١٣). برنامج مقترح قائم علي القصص الالكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدي التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، المجلد (٢)، العدد (٤١)، ص ص ١١- ٥٦.

٢٧. عبداللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠). الدافعية للإنجاذ، القاهرة: دار غريب للطباعة.

٢٨. عبدالله عبدالخالق عبدالهادي جميل (٢٠١٨). "فاعلية وحدة مطورة في التاريخ قائمة علي التربية بالقدوة في إكساب بعض المهارات الاجتماعية والاتجاه نحو المادة لدي طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد (٧١)، العدد (٣)، يوليو، ص ص ١- ٥٨.

٢٩. عدنان يوسف العتوم وآخرون (٢٠٠٨). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، ط٢، عمان: دار المسيرة.

٣٠. عز الدين على عبد المنعم محمد (٢٠١٤). " فاعلية استخدام بعض الأنشطة في مادة الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أسوان.

٣١. فايزة احمد الحسيني مجاهد (٢٠١٤). "فاعلية وحدة مقترحة لتدريس التاريخ باستخدام خرائط العقل في تنمية مهارات التفكير البصري والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٤٦)، الجزء (٤)، فبراير، ص ص ١٤٩- ١٩٦.

٣٢. فريال خليل سليمان وأمل الاحمد (٢٠١١). بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال الرياض وعلاقته بتقييم الوالدين (دراسة ميدانية لدي عينة من أطفال الرياض من عمر (٤-٥) سنوات في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧٩، ص ص ١٣-٥٦.

٣٣. كوثر حسين كوجك، وماجدة مصطفي السيد، وصلاح الدين خضر، وفرماوي محمد فرماوي، واحمد عبدالعزيز عياد، وعلية حامد أحمد، وبشري أنور فايد (٢٠٠٨). تنويع التدريس في الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، بيروت: مكتب اليونسكو الأقليمي للتربية في الدول العربية.

٣٤. محمد شوقي طريف (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية والاتصالية، القاهرة: دار غريب للنشر.

٣٥. مي كمال موسي دياب (٢٠١٦). "فعالية استراتيجية تدريس الأقران في الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٧٦)، يناير، ص ص ٢٤١-٢٦٢.

٣٦. نايفة قطامي (٢٠٠٥). تعليم التفكير، عمان: دار الفكر.

٣٧. هبة الله محمد الحسن سالم وكبشور كوكو قمبيل وعمر هارون الخليفة (٢٠١٢). "علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدي طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان"، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (٤)، الجزء (٣)، ص ص ٨١-٩٦.

٣٨. هند احمد أبوالسعود عبدالمجيد (٢٠١٧). "فاعلية برنامج مقترح قائم علي النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (١٨)، الجزء (٤)، ص ص ٤٠٧- ٤٣٨.

٣٩. وائل أبو قاعود أحمد (٢٠١٠). "فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية والبيئية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مدارس التربية الفكرية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٤٠. يوسف عقلا محمد المرشد (٢٠١٠). "اثر استخدام التعلم الجمعي في تنمية التحصيل المعرفي وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية"، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، كلية التربية، جامعة قناة السويس، العدد السادس عشر، يناير، ص ص٧١-١١٠.

ثانياً - المراجع الأجنبية :

41. Deniz Dagseven Emecen, (2011). "Comparison Of Direct Instruction and Problem Solving Approach in Teaching Social Skills to Children with Mental Retardation", Educational Science: Theory & Practice, 11(3),Summer, 1414- 1420, Mallepe University.
42. Friedman. R. M & et al, (2002). Social Skills Within a Day Treatment Program for Emotionally Disturbed Adolesemts . Journal of Child and Youth Services, Vol. (5), November., PP. 139-151.
43. Haj Alizadeh, K. & Anari, Z. (2016). Effectiveness of Teaching Through Brainstorming on the Student Critical Thinking and Motivation, Academic Journal of Psychological Studies, Vol. (5), Issue (2), PP, 183-192.
44. kamel Sarlac, (2011). A proposal of "Applied Social Activities" Module for Undergraduate Program of Turkish Language and Literature Teachers: A qualitative Study, Educational Science: Theory & Practice, 11(3), Summer, Marmara University, PP1520- 1529. ERIC(EJ936332)
45. Kira Fetissoff, Jeannie Kry, Aryn Skilling, (2008). Improving Social Skills In Elementary Students Through Classroom Meeting, December.
46. Kolodziej, S. (2010). The Role of Achievement Motivation in Education Aspiration and Performance, General and Professional Education Journal, Vol. (1), PP. 42-48. Available at: http:// genproedu.com/ paper/2010-01/042-048.pdf(Retrieved on: November 2019)
47. Midge Ordmann Magueys, Ed. D. Joc. Dillon Denise Pratt, (2009). "More Tools For Teaching Social Skills In School", Grades 3-12 , Boyes Town Press. Available at : www.innovateonline.info/pdf/ (Retrieved on:October2019).

48. Mitchell, L., & Hobson, B.(2005). One Size Does Naot Fit All: Differentiation in the, Elementary Grades. Paper Presented at the Beaverton School District Summer Institute, Beaverton, OR.
49. Patricia A. Koeze (2007). Differentiated Instruction: The Effect of Student Achievement in an Elementary School. Eastern Michigan University. 56.John
50. Singh, K. (2011). Study of Achievement Motivation in Relation to Academic Achievement of Students, International Journal of Educational Planning & Administration, Vol. (1), No. (2), PP. 161- 171.
51. Swift. M. K.(2009). "The Effect Differentiated Instruction in Social Student Performance, Unpublished Master Theses", University of Wisconsin – Stout, United State of America.
52. Tomlinson, C. A.(2005). " Grading and Differentiation: Paradox or Good Practice?", Theory Into Practice, Vol. (44), No. (3), pp. (262-269).